الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
جامعة سعيدة- الدكتور مولاي الطاهر
كلية الآداب و اللغات و الفنون
قسم اللغة العربية و آدابها
تخصص: لسانيات عامة

مذكرة تخرج لنيل شهادة الليسانس (ل.م.د)
الموسومة ب:

تفاوت قدرات التعبير لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية
" السنة الثالثة ابتدائي نموذجاً "

من إعداد:
- بهلول جميلة
- بن يحيى منال

تحت إشراف الدكتور:
عجال

السنة الجامعية: 2018-2019

شكر و تقدير

الحمد لله رب العالمين الذي علا فقهر، و ملك فقدر، و عفا فغفر، و علم وستر، و هزم ونصر، وخلق و نشر و الصلاة و السلام على نبينا محمد و على آله و صحبه أجمعين.

بعد شكر الله سبحانه و تعالى على توفيقه لنا لإتمام هذا البحث، أتقدم بشكري الجزيل إلى أستاذي الفاضل الذي شرفني بقبوله الإشراف على هذا العمل الدكتور عجال.

كما أتقدم بشكري لأساتذة قسم اللّغة العربية بجامعة سعيدة.

إهداء

أهدي ثمرة جهدي إلى من جنة، الله تحت قدميها إلى من أفنت عمرها من أجلي .

إلى الوالدين العزيزين.

إلى زوجي العزيز على قلبي، حفظك الله و رعاك و جزاك عني خير جزاء.

إلى جميع الأهل و الأحباب و الأصدقاء.

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
مقدمة	أ - ب
مدخل	6
الفصل الأول : التدريس	10
مفهوم التدريس	11
لغة	11
اصطلاحا	12
خصائص التدريس	15
خطوات التدريس	16
عناصر التدريس	17

أبعاد التدريس	18
طرق التدريس	19
القواعد العامة التي تبنى عليها طرائق التدريس	20
الأسس التي يجب أن تتوافر في الطريقة الجيدة	23
دور المعلم والتلاميذ في التدريس	24
العوامل المؤثرة في التدريس	27
الوسائل التعليمية أنواعها	29
أهمية الوسائل التعليمية في عملية التدريس	31
الفصل الثاني : التعبير	34
تعريف التعبير	35
لغة	35
اصطلاحا	36
أهداف التعبير	37
أهمية التعبير	38
أسس التعبير	40
أنواع التعبير	43
أقسام التعبير	46
خطوات تدريس التعبير الشفهي	47
خطوات تدريس التعبير الكتابي	49
أسباب ضعف الطلبة في التعبير	51
أسباب ضعف المعلم المتعلم علاج ضعف الطلبة في التعبير	53 55
الفصل : التطبيقي	58
مجتمع الدراسة	58
عينة الدراسة	58
أداة المعالجة الإحصائية	59
دراسة تحليلة للإنسان الموجه للأساتذة	60
نتائج الدراسة	67
خاتمة	
قائمة المصادر و المراجع	
فهرس المحتويات	

مقدمة:

يعتبر التعبير فرعاً من فروع اللّغة العربّية ، و هو بنوعيه يحظى بمنزلة رفيعة في العملية التعليمية ، فهو ضرورة ، و أداة إتصال وتواصل يسهم في بناء الفرد و ترقيته منذ سنواته الأولى في التّدريس ، لكن عوائق عديدة تحول دون هذا التّطوّر و النمو من هذا المنطق ووعياُ منا بأهمية التعبير إخترنا هذا الموضوع الموسوم ب " تفاوت قدرات التعبير لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية " و إختيارنا لهذا الموضوع جاء لإثبات مدى فاعلية التعبير في تنمية القدرات اللّغويّة، وتحقيق سلامة النّطق و في إكساب التلاميذ معارف جديدة.

و قد اقتضت طبيعة الموضوع المنهج الوصفي التحليلي في وصف واقع التعليم و ضرورة تحديث طرق التدريس.

أما التحليل فقد استعنا به في عرض استبانة وزّعت على المدرّسين .

وقد جاء في الموضوع طرح الإشكاليات الآتية:

- ماهي أسباب تفاوت قدرات التعبير بين تلاميذ المرحلة الإبتدائية ؟
- ما هي أهمية و أهداف تدريس التعبير في الطور الإبتدائي؟

و قد قسمنا بحثنا هذا إلى مقدمة و مدخل و فصلين ، و خاتمة.

الفصل الأول الموسوم بعنوان : " التدريس" تندرج تحته سبعة مباحث تم التطرق فيها إلى مفهوم التّدريس لغةً، وإصلاحاً ثم الحديث عن الخصائص التّدريس ، وخطواته و عناصره، و طرقه و القواعد العامة التي تبني عليها طرائق التّدريس، و الأسس التي يجب أن تتوافر في الطريقة الجيّدة، ثم التطرق إلى العوامل المؤثرة في التدريس و المعوقات.

أما المبحث الثاني فبعنوان :" التعبير " ثم الحديث فيه عن مفهوم التعبير لغةً و إصطلاحاً، أهداف التعبير و أهميته، ثم أسس التعبير(النفسية و اللغوية، و التربوية) ثم أنواع التعبير و أقسامه. و خطوات تدريس التعبير مع ذكر أسباب

ضعف المتعلم في التعبير و علاج الطلبة في التعبير.

أما الجانب التطبيقي ، يتمثل في فصلين، فصل الإجراءات الميدانية لدراسة الإستطلاعية و فصل عرض و مناقشة النتائج.

أما الخاتمة فجمعنا فيها أهم النتائج المتوصّل إليها من خلال الدراسة.

أما الصعوبة التي واجهتنا في هذه الدراسة هي:

- عدم استرجاع بعض الإستبينات عند بعض الأساتذة .

و ختاماً لكل هذا الحمد لله المعين على ما وفقني إليه و شكرنا و امتناننا و تقديرنا للأستاذ المشرف الدكتور عجال لما قدّمه لنا من توجيهات ساعدتنا على إنجاز هذا البحث فجزاه الله عنا خير الجزاء.

مدخل

مدخل:

- اللغة هي الخاصية الإلهية التّي ميز الله بها الإنسان عن غيره من الكائنات فلولاها لما ارتقت الأمم و تطورت و ما وصل إلينا إرث الماضي لنربطه بالحاضر و نستفيد منه في المستقبل .
- تعتبر اللّغة عنصرا أساسياً و مهماً في الحياة الإنسانية فهي جزء من كيان الفرد لا يستطيع الاستغناء عنها فهو يستخدمها كما يستخدم الماء و الهواء فقد لازمت اللغة الإنسان منذ نشأته و تطورت بتطوره طبقاً لظروف البيئية و الاجتماعية التي يحياها و يتعامل معها.

- اللّغة لدى الفرد وسيلة للتعبير عن مشاعره و أفكاره بما يتفاهم مع قومه و بها يطلعّ على تجارب الآخرين ، و هي لدى المجتمع أداة التفاعل بين أفراده و مستودعه الذي يتراكم فيه تراثه و خبراته و قناته التي ينتقل من خلالها هذا التراث من جيل إلى جيل.[1]
- اللّغة العربية واحدة من أعرق لغات العالم تاريخاً و حضارةً فهي لغة الإسلام بها نزل القرآن الكريم كما أنها لغة العلوم و المعرفة ، لا يكاد يُطلب العلم إلّا بها و لا تنتقل المعرفة إلّا من خلالها ، بدءاً من علوم الدين المختلفة و إنتهاءا بعلوم الكون المتنوعة ، فهي لغة الحضارة العربية الإسلامية ، و هي زيادة على كونها أداة للتوجيه الديني و التهذيب الروحي فهي أيضاً تعد أداة التفاهم و التعبير و وسيلة الفهم و الرباط القومي لوحدة العرب إنها مقياس على مدى تحضر الأمة و رقيها و وسيلتها للدعاية و التفاعل.[2]

- التعبير ركن من أركان مهارات اللّغة العربّية بل هو الغاية من الاستعمال اللّغوي، فالغاية من الاستعمال هي أداة المعاني و قضاء الحاجات، و بعبارة أخرى هي الاتصال اللّغوي لتسيير شؤون الحياة و التواصل الإنساني.
- للتعبير منزلة كبيرة في حياة الإنسان فهو عنصر مهم و ضرورة من ضرورات الحياة الذي لا يستغني عنه الإنسان في عملية التفكير، و التواصل لخدمة نفسه، و مجتمعه، فهو وسيلة الفرد في الاتصال بغيره، و تبادل المصالح و قضاء الحاجات،وتقوية الروابط الفكرية و الاجتماعية.[3]

---

(1) عبد السلام الجعافرة . مناهج اللّغة العربية و طرائق تدريسها مكتبة المجتمع العربي ط1 ، 2011 عمان ، الاردن.

(2) طه حسين الدليمي – محمود لخضر الدليمي ،أساليب حديثة في تدريس قواعد اللّغة العربّية دار الشروق ط1 2004 عمان ، الأردن.

(3) سعدون محمود الساموك ، هدى علي الشمري، مناهج اللغة العربية و طرق تدريسها ط1 : 2005 عمان الأردن.

- إن التعبير كما يقال: « رياضة الذهن فالأفكار و المعاني غالباً ما تكون غامضة و غير محددة في الذهن، و الإنسان عندما يضطر إلى التعبير فهو يضطر إلى إعمال الذهن لتحديد الأفكار و المعاني و توضيحها و التعبير عنها شفهياً أو الكتابة فيها تحريرياً و من هنا فالتعبير يتحدد في نوعين اثنين إما كتابي أو شفهي ».
- التعبير الشفهي يمثل الكلام و هو يسبق التعبير الكتابي و أداته الرئيسية هي النطق فيتم تلقيه بواسطة الأذن فهو إفصاح الإنسان بلسانه عن أفكاره و مشاعره أما التعبير التحريري أو الكتابي فهو عملية فكرية يتم عن طريقها صوغ الأفكار و نقلها إلى الآخرين و هذا عن طريق تحويل هذه الأفكار إلى رموز كتابية مع مراعاة التقيد بالأساليب اللغوية السليمة.[1]
- نظرا للأهمية التي يحتلها التعبير في حياة البشر عامة و التلميذ خاصة ، وجب الاهتمام به في جميع مجالات الحياة ، و خاصة في مجال التعليم حيث تولي التعليمية أهمية بالغة للغة العربية بمختلف أنشطتها و خاصة نشاط التعبير منها ، فالمدرسة و بخاصة في المرحلة الابتدائية توجه عنايتها إلى الاهتمام بالتعبير حتى يتمكن التلميذ من جميع أنواع النشاط اللّغوي باعتباره فرعاً لغوياً متشابكاً و متداخلاً في مهاراته اللّغوية مع فروع اللّغة الأخرى إلى حد كبير ، فمن الصعب عزل نشاط التعبير عن نشاط القواعد النحوّية و الصرفّية ، أو نشاط النصوص الأدبية ، أو نشاط البلاغة أو العروض ، لأن قدرة المتعلّم على الاستيعاب و إكتساب المهارات و التحصيل في هذه الأنشطة لتمكنه من التعبير الجيد الرصين .
- ومن هنا فإن التعبير هو المحصلة الختامية لكل الأنشطة التربوية فهو الوعاء الذي تصب فيه كل المكتسبات القبلية التي تسهم في بناء شخصية المتعلم اللّغوية بما في ذلك النشاطات التعليمية الأخرى ، و عليه يعتبر التعبير النشاط التقييمي للفعل التعليمي التعلمي [2].

---

[1] سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب و البلاغة و التعبير، دارالشروق ط1 : 2004 عمان، الأردن.

[2] سمية محمدي، رشيدة عصماني ،التعليمية التعبير الشفوي في التحصيل الدراسي ،شهادة ماستر جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة 2017.

الفصل الأول

التدريس

<u>الفصل الأول: التدريس</u>

المبحث الأول : ماهية التدريس (لغة – اصطلاحا)

المبحث الثاني : خصائص التدريس

خطوات التدريس

المبحث الثالث : عناصر التدريس

أبعاد التدريس

المبحث الرابع : طرق التدريس

القواعد العامة التي تبني عليها طرائق التدريس

الأسس التي يجب أن تتوافر في الطريقة الجديدة

دور المتعلم و التلاميذ في التدريس

المبحث الخامس : العوامل المؤثرة في التدريس

معوقات التدريس

المبحث السادس : الوسائل التعليمية

أنواعها

أهمية الوسائل التعليمية في عملية التدريس

المبحث السابع : أهداف التدريس

مفهوم التدريس:

لغة:

جاء معنى التدريس في بعض المعاجم العربية فتجده في معجم المعاني الجامع بأنه (اسم ، مصدر درس)

أعضاء هيئة التدريس

هيئة التدريس: مجموعة المدرسين و الأساتذة في مدرسة ، أو كلية ، أو معهد

سلك التدريس : مهنة التعليم

طرق التدريس: وسائل تربوية يجب إتباعها في التدريس

يتم تدريس العلوم باللغة العربية، تعليمها ، تلقينها [1]

كما جاء مفهوم التدريس في معجم الرازي بأنّه

(الفعل الثلاثي منه درس الرسم و عفا وبابه دخل ، و درسته الريح و بابه نصر وكتب، درس الحنطة يدرسها بالضم ، دراسا بالكسر ، وقيل سمي إدريس عليه السلام لكثرة دراسته كتاب الله تعالى و اسمه أخنوخ بخاءين معجمتين بوزن مفعول ، ودرس الكتب وتدارسها ، و درس التوب أخلق و بابه نصر) [2]

أمّا المعنى اللغوي عند أبو الفضل جمال الدين فهو كالآتي : (التدريس من درس

يقال درس الشيئ يدرسه درسا و دراسة كأنه عانده حتى انقاد لحفظه

وقيل : درست أي قرأت كتب أهل الكتاب

ودارستهم : ذاكرتهم

ومنه درست ، و درست

---

[1] معجم المعاني الجامع ، معجم عربي عربي

[2] الرازي ، محمد بن أبي بكر عبد القادر ، معجم مختار الصحاح ، المحقق ، يوسف الشيخ محمد ، المكتبة العصرية بيروت

ويقال : درست السورة أو الكتاب أو الكتاب أي ذللته بكثرة القراءة حتى حفظته)[1]

مفهوم التدريس:

اصطلاحا:

التدريس مصطلح له تعريفات كثيرة لا تحصى فتجد سعاد الوائلي تعرفه بأنّه :

(عملية تواصل بين المعلّم و المتعلم و يعني الانتقال من حالة عقلية إلى حالة عقلية أخرى، حيث يتم نموّ المتعلم بين لحظة و أخرى نتيجة تفاعله مع مجموعة من الحوادث التعليمية التي تؤثّر فيه ، فهو بحدّ ذاته نشاط و علاقات إنسانية متبادلة بين المدرّس و الطالب تحدث داخل الصف من خلال طرح الآراء و وجهات النظر ، و بالتالي الوصول الى الأهداف المطلوبة لإنجاح عملية التعلم)[2]

- هذا يعني أنّ التدريس عبارة عن عملية تفاعل بين المعلم و المتعلم من خلال مجموعة من النشاطات التعليمية لمساعدة الطالب في الوصول الى أهداف تربوية
- أمّا التدريس بالنسبة لفايز مراد فهو كما يلي :

(التدريس لا يعني مجرّد توصيل معلومات أو معارف من معلم الى متعلم ، انه عملية أكبر من ذلك ، إذ تستهدف و في المقام الأوّل الكشف عمّا لدى التلاميذ من استعدادات و قدرات ، و مساعدتهم على استغلالها في أقصى طاقاتها حتى يعلموا أنفسهم بأنفسهم)[3]

- ندرك من خلال هذا أنّ التدريس عبارة عن مجموعة من الإجراءات المتخذة في سبيل مساعدة الطلاب على تحقيق الأهداف المحدّدة.
- كما نجد يوسف القطامي قد عرّف التدريس بالتعريف التالي :

---

[1] كمال عبد الحميد زيتون، التدريس نماذجه و مهاراته ، عالم الكتب ، ط1 ، 2003 م ، القاهرة ، الصفحة 28.

[2] سعاد عبد الكريم الوائلي ، طرائق تدريس الأدب و البلاغة و التعبير ، دار الشروق ، الطبعة الأولى ، 2004 م، عمان، الأردن، الصفحة 39 .

[3] فايز مراد دندش ، اتجاهات جديدة في المناهج و طرق التدريس ، دار الوفاء ، الطبعة الأولى ، 2003 م ، الاسكندرية، مصر ، الصفحة 177.

(التدريس نشاطا متواصلا بهدف الى اثارة التعلم و تسهيل مهمة تحقيقه، ويتضمن سلوك التدريس مجموعة من الأفعال التواصلية و القرارات التي يتم استغلالها و توظيفها بكيفية مقصودة من المدرّس الذي يعمل كوسيط في إطار موقف تربوي – تعلمي – و يفترض التربويون أنّ التدريس علم يمكن أن يكون دراسة عملية بطرائق التدريس و تقنياته ، و لأشكال تنظيم مواقف التعلم التي يتفاعل معها الطلبة بغية تحقيق أهداف منشودة) [1]

- كما جاء محمّد السيد علي هو الآخر بتعريف للتدريس على أنه :

(عملية تنفيذ المنهج في التربية المدرسية و ذلك من خلال الدور الذي يقوم به المعلم – باعتباره ميسرًا و مسهلاً لعملية التعلم – في أثناء الموقف التعليمي التعلمي ، حيث ينظر إلى التدريس على أنّه مجموعة الإجراءات و العمليات التي يقوم بها المعلم مع طلاّبه لإنجاز مهام معينة في سبيل تحقيق أهداف محددة) [2]

- نفهم من هذا القول بأنّ التدريس نشاط منظم يتضمن كافة الظروف و الإمكانيات التي يوفرها المدرس في موقف تدريسي من أجل الوصول الى أهداف معينة .

---

[1] وليد أحمد جابر ، طرق التدريس العامة تخطيطها و تحقيقاتها التربوية ، دار الفكر ، الطبعة الثانية ، 2005م ، الصفحة 81

[2] محمد السيد علي ، اتجاهات و تطبيقات حديثة في المناهج و طرق التدريس ، دار المسيرة ، الطبعة الأولى ، 2011م ، الأردن الصفحة 147.

كما عرّف عبد السلام الجعافرة التدريس على أنّه :

(نظام مخطط له بقصد يشتمل على مجموعة من العمليات الهادفة التي يقوم بها كلّ من المعلم والمتعلم)[1]

- أيّ أنّ التدريس عبارة عن عملية مقصودة يقوم بها كل من المعلم والمتعلم تهدف الى تحقيق غاية التعلم .
- كما جاءت أيضا رافدة الحريري بتعريف للتدريس و هو كما يلي :

(التدريس مجموعة من الأنشطة ذات الجوانب الأبعاد المتعددة التي يقوم بها المعلم ، و يزود من خلالها التلاميذ بالمعرفة المعلوماتية إلى جانب السعي لتعديل سلوكهم عبر عمليات معقدة من الحركة و الانفعالات التي تعقب و تسبق الشرح ، و التفسير ، و الاستماع ، و المناقشة ، التشجيع و التحفيز ، على أن يتم كل ذلك في بيئة صحية و ملائمة يرتاح فيها المعلم و التلميذ على حد سواء) [2]

- نتوصل من خلال هذا القول الى أنّ التدريس هو نشاط يشترك فيه كلّ من المعلّم و التلميذ من خلال التفاعل و المناقشة .

---

(1) عبد السلام يوسف الجعافرة ، مناهج اللغة العربية و طرائق تدريسها بين النظرية و التطبيق ، مكتبة لمجتمنع العربي، الطبعة الأولى ن 2011م ، عمان ، الاردن ، الصفحة 103.

(2) رافدة الحريري ، طرق التدريس ين التقليد و التجديد دار الفكر ، الطبعة الأولى ، 2010م ن عمان ، الاردن ، الصفحة .

خصائص التدريس :

- للتدريس مجموعة من الخصائص التي لا بدّ أن تتوفرّ فيه من أهمّها :

أ) – التدريس نشاط مهني متخصص هادف يحترفه أشخاص مكلفون رسميًا – المعلمون - بقصد تحقيق أهداف تعليمية تدريسية معينة ممّا يتطلب :

- أن يكون لدى هؤلاء المعلمين الكفايات التدريسية teaching competencies وهي مجموعة المعارف ، و المهارات ، و الاتجاهات اللازمة للمعلم الناجح في أداء مهنة التدريس منها : " إتقان مادة التخصص – المعرفة بالخصائص النفسية للطلاب –المعرفة بطرائق التدريس – إتقان مهارات التدريس ..."
- أن يتم إعداد المعلمين لممارسة المهنة من خلال عملية التأهيل المهني قبل الخدمة بكليات التربية و الاستمرار في هذا التأهيل أثناء الخدمة المعروف باسم التربية المستمرة .

ب) – التدريس عمليات أساسية مترابطة بين التخطيط و التنفيذ و التقويم [1]

ج)– يهدف التدريس إلى تنمية القوى العقلية و الجسمية و النفسية للتلاميذ .

- يعتبر عملية إيجابية تهدف إلى إشباع رغبات التلاميذ و تحقيق آمالهم في المستقبل.
- يستخدم التدريس ، الوسائل التعليمية و التكنولوجية و الاستفادة من الدراسات الحديثة[2]

---

[1] داود درويش حلس ، محمد أبو شقير ، محاضرات في مهارات التدريس ، الجامعة الإسلامية بغزة ، 2010، الصفحة 13.

[2] عصام الدين متولي عبد الله ، بدوي عبد العال بدوي طرق تدريس التربية البدنية و الرياضية من النظرية و التطبيق ط1 ، مصر دار الوفاء 2006م ص 15 .

خطوات عملية التدريس : (المراحل)

يمر التدريس بمراحل ثلاثة في جانبيه النظري و التطبيقي و تتمثل هذه المراحل فيما يلي:

1) **مرحلة التخطيط :**

إنّ التدريس نظام من الأعمال المخطط لها ، يقصد به أن يؤدي إلى تعلّم الطلبة في جوانبهم المختلفة . ويتم ذلك من خلال و ضع الأهداف المناسبة (تحديد الأهداف) ، ثم اختيار الاستراتيجية المناسبة (الطريقة و الأسلوب) وبعدها المواد التعليمية ذات العلاقة بالدّرس.

2) **مرحلة التنفيذ :**

تأتي هذه المرحلة لتطبق فعليا ما تمّ تخطيطه في المرحلة السّابقة من اختيار و تخطيط سليم للأهداف ، و الاستراتيجيات ، و المواد التعليمية المناسبة و المساعدة فالتنفيذ هو نشاط عملي لما خطط له نظريًا.

3) **مرحلة التقويم :**

تعدّ هذه المرحلة بمثابة فحص و قياس لما ثم تحقيقه من أهداف و استراتيجيات من قبل المعلّم داخل قاعة الصف ، فهو يكشف بصورة دقيقة إذا كان التدريس ناجحاً أم لا ، أيّ هل تحقق التعلم المرغوبة ويكون ذلك عادة بطرائق التقويم و أساليبه من اختبارات موضوعية أو مقالية أو من خلال ملاحظة أداء المعلّم ومدى تفاعل طلبته معه ، و مدى إجابتهم عن أسئلته ، ومناقشتهم له أو لبعضهم البعض .[1]

---

(1) سعاد عبد الكريم الوائلي ، طرائق تدريس الأدب و البلاغة و التعبير ، دار الشروق ، الطبعة الأولى ، 2004 م، عمان، الأردن، الصفحة 40-41 .

عناصر عملية التدريس:

هناك مجموعة من العناصر المهمة التي لها دور و إسهام كبيرين في عملية التدريس و لا برد أن تتوافر فيها و هي :

أولا : متعلم لديه الاستعداد الكافي لعملية التعليم ، و مهيأ تهيئة كاملة لاستقبال المادة المتعلمة .

ثانيا : مادة علمية نريد توصيلها أو إكسابها للمتعلم / و هذه المادة لا بد أن تتناسب مع عقلية وقدرات المتعلم و هذا يحتاج منا إلى دراسة المتعلم في كافة جوانبه الجسمية و العقلية و المهارية و النفسية للتقصي على مدى قدراته و استعداداته و لتكون منطلقا لتصميم مادة علمية تناسب هذا المتعلم ، و لينطلق المعلم في عملية تدريسه على هذا الأساس .

ثالثا : معلم ناجح ، ويعني بالمعلم الناجح هو الذي يتوافر فيه صفات و معايير و معينة لكي ينجح في عملية التدريس و نذكر فيما يأتي بعضا من هذه الصفات

1- يكون متفهما طلبته ، عارفا لطبائعهم ، و خلفياتهم ، واستعداداتهم وميولهم ، واتجاهاتهم.
2- يكون متمكنا من مادته ملما بها ، و ماله من صلة بها عارفا أفضل مصادر المعلومات المعنية.
3- تكون شخصيته قوية ، منشرح النفس ، واسع الصدر ، سريع البديهة ، قوي الحجة ، واسع الثقافة .
4- يكون متمكنا من مهارات التدريس بدءا من التخطيط و انتهاءا بالتقويم .
5- ينظر إلى آراء طلبته باحترام .
6- يتمتع بخلق عال يجعله المثل الأعلى لطلبته .
7- تكون لغته سليمة تتسم بالسلاسة
8- يكون حريصا مخلصا في أداء واجباته ، وأن يتجلى ذلك في سلوكه.[1]

---

(1) صفوت توفيق هنداوي, استراتيجيات التدريس , الفصل الثاني , قسم المناهج و طرق التدريس, جامعة دمنهور.

أبعاد التدريس : [1]

توجد ثلاثة أبعاد أساسية و رئيسية ترتكز عليها عملية التدريس و هذه الأبعاد هي كما يلي :

أ- **البعد المعرفي substantive dimension :**

وهو مجموعة المعارف و المعلومات و المهارات التي يستهدف تعليمها للتلميذ ، أيّ المادة التعليمية .

ب- **البعد السلوكي behavioral dimension :**

و هو مجموع أشكال الأداء و الأساليب التي يتم عن طريقها تحقيق الأهداف التعليمية المقصودة ، أي طريقة التدريس.

ج)- **البعد البيئي environnemental dimension :**

ويقصد به مجموع الظروف البيئية التي تحيط بعملية التدريس ، و التي يتم من خلالها تحقيق الأهداف التعليمية.

---

(1) الحريري ، رافدة عمر ، طرق التدريس بين التقليد و التجديد ، دار الفكر ، الطبعة الأولى ، 2010 م، عمان ، الأردن ، الصفحة .

مفهوم طريقة التدريس :

لغةً :

الطريقة : اسم ، الجمع : طرائق – طرق ، الطريقة : الطريق ، الطريقة : السيرة ، الطريقة : المذهب، طرق الطعن : (القانون) الوسائل القضائية التي يستعملها المحكوم عليه أو محاميه من أجل إلغاء الحكم أو تعديله .[1]

اصطلاحا :

تستخدم لفظة طريقة method في التربية عادة للتعبير عن مجموعة الأنشطة و الإجراءات التي يقوم بها المدرس و التي تبدوا آثارها على ما يتعلمه التلاميذ.

و تضم الطريقة عادة عدد من الأنشطة و الإجراءات مثل :القراءة ، والمناقشة ، و التسميع ، و الملاحظة ، والتوجيه ، و التوضيح ، و التكرار ، و التفسير ، و القراءة الصامتة و الجهرية ، واستخدام السبورات و الوسائل التعليمية و غيرها ، و حينما تشتمل طريقة ما على بعض هذه الأنشطة و الإجراءات فإنها ليست قاصرة عليها بل ربما يأخذ المدرس خلال استخدامه لطريقة أو لطرائق أخرى أنشطة و إجراءات أخرى لم يأخذ بها في أثناء استخدامه للطريقة الأولى و هكذا [2]

---

[1] معجم المعاني الجامع – معجم عربي عربي

[2] كمال عبد الحميد زيتون ، التدريس نماذجه و مهاراته ، عالم الكتب ، الطبعة الأولى ، 2003 م ، القاهرة ، الصفحة 308.

طرق التدريس :

- هناك مجموعة مختلفة و متعددة من الطرق المعتمة في التدريس كلّ مدرّس حرّفي اختيار الطريقة التي يرى بأنهّا مناسبة و من أشهر هذه الطرائق التدريسية ما يلي :

1- **الطريقة الحسيّة :** وهذه الطريقة تصلح أكثر لتلاميذ الصفوف الأولى في المرحلتين الابتدائية و المتوسطة و هي تقوم على المحسوسات حيث أنهّا تتخذّ من الواقع الذي يعيش فيه الطّالب وسيلة لإيصال المعلومات والأفكار إليه بكلّ سهولة ويسر.

2- **طريقة النشاط :** هذه الطريقة تقوم على إثارة مشكلة ما حول درس من الدّروس، و تدور حولها مناقشات حوارية مع المتعلمين و تثار أسئلة و تطرح أجوبة في ضوء ذلك . و ان خطورات هذه الطريقة تمر عبر الاحساس بالمشكلة ، و تحديدها ، و البحث عن أدلة و بيانات حول المشكلة و افتراض الفروض لحلها ، و اختبار هذه الفروض ، و الوصول إلى الحلّ المختار ، فهذه الطريقة تقوم على إظهار نشاط المعلمّ و المتعلّم على حدّ سواء .

3- **الطريقة الوظيفية (المشروع) :** تُنسب هذه الطريقة إلى كلباترك حيث أنّ هذه الطريقة توّلي اهتماماً كبيرًا بالمتعلّم حيث أنهّا تجعل من التعلّم مشروعا يختاره الطلبة بحسب ميولهم و احتياجاتهم و من خلال ما يختاره الطالب يتم تعليمه المهارات اللّغوية المختلفة .[1]

---

(1) طه علي حسين الدليمي ، سعاد عبد الكريم الوائلي ، اللغة العربية مناهجها و طرائق تدريسها ، دار الشروق ، ط1 ، الإصدار الثاني 2005م ، عمان ، الأردن ، الصفحة 90.

الطريقة الإلقائية أو التقليدية :

و هي طريقة قديمة و يقتصر فيها النشاط على المعلّم وحده و ما على المتعلّم إلاّ الإنصات الكامل و الالتزام بما يقال له حيث يلقي فيها المعلّم الدّرس معتمدا فيه على نفسه دون اهتمام بالطّالب فهذه الطريقة ينعدم فيها التفاعل بين المعلّم و المتعلّم.

4- **الطريقة الاستقرائية :** و تُنسب هذه الطريقة إلى الألماني هربارت حيث تقوم بدراسة الجزئيات و الموازنة بينها و معرفة أوجه التشابه و التباين بينها ثمّ الوصول الى قاعدة ، و تقوم هذه الطريقة على خمس خطوات هي (المقدمة ، العرض ، الربط ، الاستنباط ، و التطبيق) .

5- **الطريقة القياسية (الاستدلالية) :** الأساس الذي تقوم عليه هذه الطريقة هي أنهّا تبدأ من الكلّ العامّ ثم تتطرق الى أجزاء فهي تطرح القضايا و القواعد الأساسية العامة ثم تقوم بتحليلها و بجمعها لتعود إلى حيث بدأت بالأفكار و القواعد العامة .

6- **الطريقة التوليفية :** و هذه الطريقة تقوم على الجمع بين الطريقتين الاستقرائية و القياسية و مزجهما بطريقة واحدة فقد تبدأ بعض الدروس بأمثلة ثم استنتاج الفكرة الأساسية ثم خلّط الفكرة الجديدة بشواهد و أمثلة أخرى بحسب الطريقة القياسية .

7- **الطريقة الحوارية :** و هي طريقة الحوار و النقاش و تقوم على إدارة المعلم لحوار مناسب و مشاركة الطلّاب في الحوار و الجدل و النقاش و نزول المعلم إلى مستوى طلابه ثمّ الارتفاع بهم إلى مستوى أفضل.[1]

---

(1) طه علي حسين الدليمي ، سعاد عبد الكريم الوائلي المرجع نفسه ، الصفحة 91-92.

القواعد العامة التي تبني عليها طرائق التدريس :

هناك مجموعة من القواعد المهمة و الأساسية التي يلزم وجودها في طرائق التدريس و هذه القواعد هي :

1- **التدرّج من المعلوم إلى المجهول :** وهو أن ترتبط المعلومات الجديدة بالمعلومات القديمة التي يعرفها التلاميذ و بهذا تفهم لهذا ننطلق عند تعليم التلاميذ القراءة من الصّور المألوفة التي يعرفها (صورة الأب والأمّ) في تعريفه الرمز الدال عليها و هو المجهول .

2- **التدرج من السّهل إلى الصّعب :** و يقصد به السهل و الصّعب من وجهة نظر المتعلم لا المعلم أو نحن ولهذا نبدأ في تعليم التلاميذ في الصف الأوّل المفردات أو الجمل التي تتكون من حروف مقطعة.

3- **التدرج من الكلّ إلى الجزء :** وهذا ما يتناسب مع طبيعة العقل في إدراك الأشياء فالإنسان حين ينظر إلى بناية يراها كلاً متكاملاً ثم يبدأ في النظر إلى جزئياتها كعدد الطوابق أو لون الجدران مثلاً و لهذا اعتمدت الطريقة الكليّة في تعليم القراءة للمبتدئين .

4- **التدرج من المحسوس إلى شبه المحسوس فالمجرّد :** عند تعليم القراءة للأطفال تعرض كلمة كتاب أو قلم مقرونة برموزها ثم الانتقال إلى عرض صورة الشيء – الكتاب أو القلم – غير مقرونة برمزها ، ثم الوصول بعد ذلك إلى تدريب الطفل على قراءة المفردة أو الجملة مجرّدة من الصورة و بهذه الطريقة يدرك الطفل الأشياء حوله.[1]

---

(1) عبد السلام يوسف الجعافرة – مناهج اللغة العربية و طرائق تدريسها بين النظرية و التطبيق – مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع ، الطبعة الأولى ، 2011 م، عمان ، الأردن الصفحة 104 -105.

الأسس التي يجب أن تتوافر في الطريقة الجيدة :

طريقة التدريس لكي تكون ناجحة ينبغي لها أن ترتكز على مجموعة من الأسس الضرورية و من أهمّها :

1- علم النفس ، لأنّ هذا العلم هو الذي يهتم بالسلوك البشري ، ويبحث في مراحل النّمو و الميول و القابليات و طرق التفكير .
2- طرق التعلم و قوانينه و نظرياته ، فقد بحثت هذه النظريات و القوانين بالتبصر ، و التعلم بالتجربة و الخطأ ، و التعلم بالخبرة و التجربة و التعلم بالاستعداد ، و التعلم بالتمرين ، و التعلم بالتأثير و الاستعمال.
3- مراعاة الطريقة لصحة الطالب العقلية و البدنية ، ويشتمل ذلك عدم التخويف ، وتنمية الانضباط الذاتي ، و إيجاد رغبة للعمل بالتعاون .
4- مراعاة الطريقة للأهداف التربوية ، و يشمل ذلك الأهداف التربوية و الأهداف السلوكية و كل ما يتعلق بهما .
5- مراعاة الطريقة لطبيعة مادة الدرس ، و طبيعة المواضيع الدراسية إذ أنّ طبيعة المادة هي التي تحدّد نوع الطريقة الملائمة لتدريسها ، و كذلك طبيعة الموضوعات .
6- مراعاة الطريقة لاستخدام الوسائل التعليمية ، ووسائل الإيضاح ، إذ أنّ ذلك له أهميته في أخذ الطريقة لأسباب نجاحها
7- قدرة الطريقة على التكيف و المرونة ، أي أنّ الطريقة الجيدة هي التي يمكن أن تتصف بمرونة عالية ، إذ يمكن تكييفها للموقف التعليمي .
8- مراعاة الطريقة لمن يتولى إتباعها ، بمعنى آخر أن تهيئ الطريقة المناخ المناسب لشخصية المدرّس وإبداعه و ابتكاره ، فشخصية المدرّس تتجلّى في طريقته مثلما تتجلى في أعماله الأخرى .[1]

---

(1) طه علي حسين الدليمي ، كامل محمود نجم الدليمي ، أساليب حديثة في تدريس قواعد اللغة العربية ، دار الشروق ، الطبعة الأولى ، 2004 م ، عمان ، الأردن ، الصفحة 36 .

دور المعلم في عملية التدريس:

- يعتبر المعلّم عنصر أساسي في عملية التدريس لما يلعبه هذا الأخير من أدوار مهمة و فعالة بشكل كبير .

(إن التدريس أصبح يعد قوة فعالة في تنمية القوة البشرية ، وإنّ فعاليته تستمد من نشاط المعلم خاصة و عزيمته على مواجهة مشاكل التعليم اليومية و ذلك بحكم أنّه المسؤول المباشر عن العملية التعليمية ، وكونه على اتصال دائم و مستمر مع التلاميذ و بالتالي تتاح له الفرصة لاكتشاف حظوظهم في النجاح و التعرف على قدراتهم و ميولهم ، وتحديد الاختلاف الموجودة بينهم ، ومن ثم العمل على إنجاح الفعل التعليمي بتحقيق الأهداف المسطرة له .

- و لم يعد دور المعلم مقتصرًا على مجرد تلقين الموضوعات العلمية و الأدبية و حثهم على استذكار هذه الموضوعات في الامتحانات السنوية فحسب بل أصبح زيادة على هذا موجها للتلاميذ و مرشدًا لهم في البحث عن المعارف و من هنا يبرز دور المعلم في حسن تسييره للعمل المدرسي بحيث يتيح لكلّ تلميذ فرصة للمشاركة في تعليمه ، ولا يقتصر دوره على الاهتمام بالمعرفة المقدمة دون مراعاة خصائص النمو و طبيعة شخصية تلاميذه ، هذه النظرة الجديدة التي طغت على الساحة التربوية وركزت اهتمامها على الطفل و جعلته محور العملية التعليمية ، الشيء الذي غير تماما من أهداف التعليم و كذا الأدوار التي وجب على المعلم أن يؤديها داخل القسم ، فنجاح العملية التعليمية مرتبط بتأدية المعلم لهذه الأدوار المهمة على أكملها)[1]

---

(1) نادر فهمي الزيود و آخرون ، التعلم و التعليم الصفي ، ط 4 ، دار الفكر ، الأردن ، 1999م ، الصفحة 176.

أدوار التلميذ: [1]

-التلميذ هو الآخر له مجموعة من الأدوار المهمّة في عملية التدريس و هي كالآتي :

- أن يقوم التلميذ بالتدريج بالمعرفة وفق مستويات من السهل إلى الأكثر الصعوبة و من المحسوس إلى المجرّد و من العام إلى الخاص .
- ينظم التلميذ أفكاره على صورة العدسة التي تضم تكوين صورة أولية شاملة للمحتوى الذي يراد تعلمه
- يتدرب التلميذ على ممارسة إستراتيجية تكوين صورة أولية شاملة في المحتوى الذي يعرض له و استخدام المقدمة الشاملة و بذل الجهد في استيعاب محتوى المعرفة التي يريد التلميذ استيعابها و إدماجها في بنيته المعرفية .
- يتدرب التلميذ على تحديد المتطلبات التعليمية الأساسية لأي خبرة تعلم يريد تحصيلها، إذ أنّ تحديد هذه المتطلبات و السعي نحو استيعابها يسهم في إنجاح المتعلم و زيادة ثقته بنفسه و التقدم في مستوى تعلمه
- يتدرب على بناء مخططات مفاهيمية تساعده على تنظيم المعرفة قبل إستدخالها وإدماجها في بنائه المعرفي
- يتدرب الطالب على بناء علاقة مفاهيمية لتطوير بنية مفاهيمية متضمنة علاقات رئيسية و متوسطة و ثانوية ضمن الأفكار التي يتفاعل معها و التي تقدم له وفق تنظيم محدّد.
- يطور التلميذ فهما متدرجا هرميا للخبرات التي يواجهها و التي تقدم له أو تنفيذ في المواقف التعليمية التي يتفاعل معها .

---

(1) محمد منير مرسي ، المدرسة و التمدرس ، عالم الكتب ، مصر ، 1998 ، الصفحة 77.

-يتدرب على بناء ملخصات داخلية و ملخصات للأفكار المتضمنة في مجموعة الدروس تعكس بوضوح البنية و العلاقات [1]

-يتدرب التلميذ على ممارسة الفهم المتعمق للأفكار المجزاة خلال عمليات المقارنة المقابلة

-يقوم التلميذ بإجراء علاقات مشابهة بهدف تنظيم المعرفة بصورة غير مألوفة من اجل استدخالها و استرجاعها عند الحاجة إليها و أن يتدرب التلميذ على استخدام الواعي الاستراتجيات المعرفية

- ان يتدرب على السير وفق مستويات التفعيل المتضمنة في موافق التدريس وفق سرعته الخاصة التي تحددها عادة البنية المعرفية المتوفرة لديه.

(1) محمد منير مرسي ، المرجع نفسه ، الصفحة 77.

العوامل المؤثرة في عملية التدريس :[1]

تتعدّد و تتنوع العوامل التي تؤثر في عملية التدريس و من بين هذه العوامل نذكر ما يلي :

1- **فيما يتعلق بالمعلم :** و يشمل هذا البند قدرات المعلّم العلمية و الثقافية و التربوية و الفنية ، و علاقته بالتلاميذ و مدى ثقتهم به و قابليتهم للتفاعل معه ، و علاقته بالإدارة المدرسية و أجهزتها المساعدة .
2- **فيما يتعلق بالتلاميذ** : المقصود بذلك قدرات التلاميذ و استعداداتهم و حاجاتهم و اهتماماتهم ، إضافة إلى علاقتهم بالمادّة الدراسية و ميولهم الإيجابية أو السلبية نحوها ، و على عددهم في حجرة الصف .
3- **فيما يتعلق بالمدرسة :** على المرحلة التعليمية و خصائصها ، و الفكر التربوي السّائد فيها و تطبيقاته في النمط الإداري ، و تنظيم المناهج و النشاطات التربوية ، و الإمكانات المدرسية المتاحة المادية منها و البشرية .
4- **فيما يتعلق بالمادة الدراسية :** أيّ طبيعة المادّة الدراسية و خاصيتها ، و أهدافها العامة و علاقة المادّة الدراسية بالمواد الدراسية الأخرى من حيث الأهداف و الطبيعة.
5- **فيما يتعلق بالدرس :** و يعني موضوع الدّرس فيما إذا كان تطبيقيا أو نظريا ، و أهدافه الخاصة و صلته بالخبرات السابقة للتلاميذ .
6- **فيما يتعلق بالزمن :** أي توقيت بدء الدراسة و مدتها ، و توقيت زمن الدرس في الجدول الدراسي و مدة الدرس المقررة.

---

(1) الحريري ، رافدة عمر ، طرق التدريس بين التقليد و التجديد ، دار الفكر ، الطبعة الأولى ، 2010 م، عمان ، الأردن ، الصفحة 25-26 .

معوقات التدريس :[1]

يجب مراعاة جميع عناصر العملية التعليمية من أجل أن يكون التدريس ناجحا و فعالاً لأن أي خلل لأن لأي خلل يصيب العملية التدريسية فإن ذلك يؤدي إلى عدم تحقيق الأهداف التدريسية المرجوّة ، و من أهمّ معوقات التدريس ما يلي :

أولا : المعلّم مثلا قد يكون قليل الخبرة و لم يدرب جيدا على مهارات التدريس ، أو أن يكون شاعرًا بالقلق و الاضطراب ، و شكه في عدم قدرته على أداء مهامه ، و خوفه من التجريب و استعمال العديد من المهارات التعليمية الجديدة

ثانيا : المتعلم حيث قد يكون ضعيفا بصفة عامة ، و لا يلم إلماما كافيا بالمفاهيم و المصطلحات المرتبطة بالمادة الدراسية ، أو أن ينشغل في أثناء وقت التدريس أو يهتم بتحصيل المعلومات و النجاح ، و لا يهتم بتعلم المهارات .

ثالثا : التفاعل و إدارة البيئة التعليمية كأن يختار مثلا المعلم في بيئة غير مناسبة ، بأن يكون هناك ضوضاء أو إضاءة ضعيفة أو تهوية غير مناسبة .

رابعا : المحتوى التعليمي ، فالمحتوى في بعض الأحيان قد يكون صعبا ، و لا يتدرج في عرض المادة التعليمية ، أو يكون غير جذاب للمتعلم .

خامسا : الأهداف فقد تكون الأهداف صعبة ، أو غير واضحة .

سادسا : الوسائل التعليمية قد تكون هذه الوسائل غير مناسبة للمتعلمين و لا يشاركون فيها

سابعا : التقويم : كأن يستخدم المعلم بعض الأساليب التقويمية التي تتصل بالجانب المعرفي دون الجوانب الأخرى ، أو أن يستخدم فقط نمط واحد من التقويم النهائي دون التقويم القبلي و البنائي .

---

(1) إعداد جامعة المدينة العالمية 2011 ، طرق تدريس مواد اللغة العربية ، الصفحة 42 -43.

مفهوم الوسائل التعليمية :

لغة : الوسيلة كلمة وردت في القرآن الكريم في قوله تعالى : <<أُولئك الذين يدعون يبتغون إلى ربهم الوسيلة ... >>

سورة الإسراء 58

الوسيلة : هي (ترجمة الكلمة اللاتينية Medium و تعني وسط أو بين أمّا في اللغة العربية فهي ما يقترب به إلى الغير و الجمع الوسيل و الوسائل و التوسيل .

يقال : وسلّ فلان إلى ربّه وسيلة بالتشديد ، و توسّل إليه بوسيلة إذا تقرّب إليه) [1]

اصطـلاحا :

تعددت التعريفات بالنسبة للوسائل التعليمية من ناحية المعنى الاصطلاحي فتجد عبد الحميد زيتون عرّفها بأنّها (هي مجموعة مواقف و أجهزة و أدوات ومواد يستخدمها المعلّم ضمن إجراءات إستراتجيات التدريس لتحسين عملية التعليم و التعلّم)[2]

أما أحمد جابر فقد عرفها على أنها (مجموعة من المواد تعدّ إعدادا حسنا لتستمر في توضيح المادة التعليمية و تثبيت أثارها في أذهان المتعلمين ، و هي تستخدم في جميع الموضوعات الدراسية التي يتلقاها المتعلمون في مختلف مراحل الدّراسة)[3]

من هنا فإنّ الوسائل التعليمية هي كلّ ما يستخدم من أجهزة و أدوات معينة في إطار منظومة التدريس من أجل تحقيق الأهداف التدريسية .

---

[1] حسن نبي دومي ، عمر حسين العمري ، أساسيات في تصميم و إنتاج الوسائل التعليمية ، دار حنين ، مكتبة الفلاح ، عمان ، الأردن ، ط1 ، 2005 م، الصفحة 15.

[2] عبد الحميد زيتون ، التدريس نماذجه و مهاراته ، عالم الكتب ، ط1 ، 2003م ، القاهرة الصفحة 344

[3] وليد أحمد جابر ، طرق التدريس العامة ، دار الفكر ، ط2 ، 2005 م ، عمان ، الصفحة 361.

أنواع الوسائل التعليمية :[1]

هنالك جملة من الوسائل التي يعتمد عليها في عملية التدريس و هي متعدّدة و متنوعة منها :

1. **الوسائل البصرية :** و تضم الأدوات و الطرق التي تعتمد على حاسة البصر مثل :

أ- الصور المعتمة و الشرائح و الأفلام الثابثة

ب- الأفلام المتحركة و الصامتة

ج- الخرائط

د- الكرة الأرضية

ه- اللوحات و البطاقات

و- الرسوم البيانية

ز- النماذج و العينات

ح- المعارض و المتاحف

2. **الوسائل السمعية و البصرية :** و تضم الأدوات و المواد التي تعتمد على حاستي السمع و البصر و تشمل :

أ- الأفلام المتحركة و الناطقة

ب- الأفلام الثابثة و المصحوبة بتسجيلات صوتية

ج- مسرح العرائس

د- التلفزيون و الفيديو تيب Video tape

---

(1) وليد أحمد جابر ، طرق التدريس العامة تخطيطها و تطبيقاتها التربوية ، ط 2 ، 2005 م ، دار الفكر ، عمان ، الصفحة 364.

أهمية الوسائل التعليمية في عملية التدريس :

1- تساعد الوسائل التعليمية على استثارة اهتمام التلميذ و إشباع حاجته للتعلم : يكتسب التلميذ بعض المعارف و معلومات من خلال استخدامه لمختلف الوسائل التعليمية .
2- تساعد الوسائل التعليمية على زيادة خبرة التلميذ مما يجعله أكثر استعدادا للتعلّم : هذه الوسائل تجعل التلميذ أكثر استعدادًا و تهيّئا للتعلم حيث يكون له تصور مُسبق .
3- تساهم الوسائل التعليمية في اشتراك جميع حواس المتعلم مما يؤدّي إلى تحصيل الخبرة
4- تساعد الوسائل التعليمية على تحاشي الوقوع في اللّفظية : إن تنوّع و تعدّد الوسائل التعليمية يكسب معان الألفاظ تقارب و تطابق في ذهن كل من المدرس و التلميذ
5- يؤدي تنويع الوسائل التعليمية إلى تكوين مفاهيم سليمة و تحاشي الوقوع في الفهم المغلوط
6- تساعد في زيادة مشاركة التلميذ الإيجابية في اكتساب الخبرة : خاصة الصعبة منها فمثلا إذا شاهد التلميذ فيلم ما عن البراكين فإن ذلك يساعده على تعلم كيفية تكوّنها
7- تساعد في تنويع أساليب التعزيز التي تؤدي إلى تثبيت الاستجابات الصحيحة
8- تساعد على تعدّد و تنويع أساليب التعليم من أجل مواجهة الفروق في الأساليب و القدرات المعرفية بين المتعلمين.

9 -تؤدي إلى ترتيب و استمرار الأفكار التي يكوّنها التلميذ مع تعميق فهمه .[1]

10- تؤدي إلى تعديل السلوك و تكوين اتجاهات مرغوبة حيث أنها تسهم في بناء سلوك إيجابي للتلميذ.

11- تساعد في الحصول على المعرفة في زمن قياس حيث أنها تساهم في اقتصاد الوقت بالإضافة إلى تحصيل المعرفة بدقة و كفاءة .

(1) كمال عبد الحميد زيتون - التدريس نماذجه ومهاراته – عالم الكتب ، ط1 ، 2003 م ، القاهرة ، الصفحة 363.

أهداف التدريس:[1]

يحاول الإنسان من خلال التدريس الوصول إلى مجموعة من الأهداف و الغايات و تحقيقها و هذه الاهداف تنقسم إلى نوعين أهداف عامة و الأخرى خاصة

1- **الأهداف العامة:** و هي أهداف (غايات) كبرى أوسع شمولاً و أصعب قياسا من الأهداف الخاصة تأتي على شكل عبارات و جمل محدودة بفترة زمنية ، و يفترض أنها تعطي جوانب التعلم الثلاث : المعرفية (العقلية) و الوجدانية (العاطفية) عند المتعلّم و عليه توصف الأهداف العامة بما يلي :

-إنها أهداف لتدريس العلوم ، ترتبط بتخطيط أو فلسفة تربوية علمية شاملة لتدريس العلوم و التربية العلمية

-إنها أهداف طويلة المدى يحتاج تحقيقها إلى فترة زمنية طويلة أو غير محددة نسبيا (فصل أو نهاية أو سنة مرحلة تعليمية معينة)

2- الأهداف الخاصة :

وهي أهداف تدريسية خاصة أقلّ شمولا و أسهل قياسا من الأهداف العامة و يعبّر عنها بجملة أو عبارة محدّدة بنوع السلوك الذي ينبغي أن يظهره المتعلم كدليل على أن المتعلم قد حدث و عليه توصف الأهداف الخاصة بما يلي :

-إنها أهداف تدريسية ترتبط بالتخطيط و التنفيذ لتدريس موضوعات على مستوى دروس اليومية المقرّرة في التدريس

-إنها أهداف محددة قصيرة المدى يحتاج تحقيقها إلى فترة زمنية قصيرة حصة تدريسية مثلا.

---

(1) عايش محمود زيتون ، أساليب تدريس العلوم ، دار الشروق للنشر ، الطبعة الأولى ، 1993 م ، عمان ، الصفحة 44 – 45 .

الفصل الثاني
ماهية التعبير

الفصل الثاني: ماهية التعبير

المبحث الأول : مفهوم التعبير (لغة و إصطلاحاً)

المبحث الثاني : أهداف التعبير

المبحث الثالث : أهمية التعبير

المبحث الرابع : أسس التعبير

1- الأسس النفسية
2- الأسس الغوية
3- الأسس التربوية

المبحث الخامس : أ) أنواع التعبير

التعبير (الشفهي - الكتابي)

ب) أقسام التعبير

التعبير (الوظيفي – الإبداعي)

المبحث السادس : خطوات تدريس التعبير

1- خطوات تدريس التعبير الشفهي
2- خطوات تدريس التعبير التحريري (الكتابي)

المبحث السابع : أسباب ضعف الطلبة في التعبير

1- أسباب ضعف المعلم
2- أسباب ضعف المتعلم
3- علاج ضعف الطلبة في التعبير.

التعبير لغة جاء في معجم مختار الصحاح :

ع ب ر (العبرة) بالكسر الإسم من (الإعتبار) و بالفتح تحلّب الدّمع ، (عبر) الرّجل و المرأة و العين من باب طرب أي جرى دمعه ، و النّعت في الكل (عابر) ، و (استعربت) عينه أيضا ، و (العبران) الباكي ، و (عبر) النهر بوزن عذر و (عبره) بوزن تبر شطّه و حانبه ، و (العبري) بوزن المصري (العبراني) و هة لغة اليهود ، و (المعبر) بوزن المبضع ما يعبر عليه من قنطرة أو سفينة و قال أبو عبيدة : هو المركب الذي يعبر فيه . و رجل (عابر) سبيل أي مارّ الّطريق . و (عبر) مات ، و بابه نصر ، و عبر النّهر و غيره وبابه نصر و دخل ، عبر الرؤيا فسّرها وبابه كتب و (عبّرها) أيضا تعبيرا ، و (عبّر) عن فلان إذا تكلّم عنه و اللّسان يعبّر عمّا في الضّمير[1]

وفي لسان العرب لإبن منظور في مادة عبر : عبر الرّؤيا يعبر عبرا و عبارة وعبّرها : فسرها و أخبر بما يئول إليه أمرها وفي التّنزيل العزيز (إنْ كنْتم للرّؤيا تعبرون) و عبّر فلان : تكلّم عنه و اللّسان يعبر عما في الضّمير. [3]

---

(1) محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي ، مختار الصحاح . دائرة المعاجم مكتبة لبنان ط 1986 مادة (ع ب ر) ص 172 .

(2) إبن منظور أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ، لسان العرب مجلدات لسان العرب – المجلد الرابع الجزء 36

دار النشر لسان العرب ط دار المعارف ص 4 27

(3) سورة يوسف . الآية 43.

التعبير إصطلاحا

يعرفه الدكتور سعد علي زاير أنه :

قدرة الإنسان على أداء ما في عقله و نفسه من معان و أحاسيس بعبارات واضحة صحيحة ، فهو الملكة التي تفتح في ذهن الإنسان ليتمكن من الإفصاح عما يجول في خاطره بمرآة عاكسة للمواقف التي يتّعرف إليها في حياته اليومية.

و يعرف التعبير أيضا : "القدرات الكافية عند الفرد التي يفصح عنها بعبارات متسلسلة و مرتبة يتمكن القارئ أو المستمع من أن يفهم بيسر إلى المسموع و المقروء" [1]

و يمكن تعريفه أيضا : "هو العمل المدرسي المنهجي الذي يسير وفق خطة متكاملة ، للوصول بالطالب إلى مستوى يمكنه من ترجمة أفكاره و مشاعره و أحاسيسه ، و مشاهداته ، و خبراته الحياتية شفاها و كتابة بلغة سليمة وفق نسق فكري معين "[2]

و" التعبير هو تدفق الكلام على لسان المتكلم ، أو قلم الكاتب ، فيصور ما يحس به ، أو ما يفكر به ـ أو يريد أن يسأل أو يستوضح عنه ، و التعبير إطار يكتنف خلاصة المقروءة من فروع اللغة و آدابها و المعارف المختلفة" [3]

هو الطريقة التي يصوغ بها الفرد أفكاره و أحاسيسه و حاجاته و ما يطلب إليه بأسلوب صحيح في الشكل و المضمون

و" للتعبير مفهوم آخر هو الإفصاح عن الأفكار و المشاعر حديثا أو كتابة بلغة عربية سليمة و مناسبة" . [4]

---

(1) إتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية الأستاذ الدكتور سعد علي زاير الدكتورة سماء تركي داخل الطبعة الأولى 2015 م 1436 ه ص 83.

(2) طرائق تدريس الأدب و البلاغة و التعبير بين التنظير و التطبيق, الدكتورة سعاد عبد الكريم الوائلي, الطبعة العربية الأولى : الإصدار الأول 2004 ص 77 .

(3) مناهج اللغة العربية و طرق تدريسها , الأستاذ الدكتور محمد الساموك - الدكتورة هدى علي جواد الشمري, الطبعة الأولى : 2005 -دار وائل للنشر - ص 234 .

(4) الأساليب العصرية في التدريس اللغة العربية للدكتور : فهد خليل زايد, دار يافا العملية للنشر و التوزيع , الطبعة الأولى : 2011.

أهداف تدريس التعبير و أغراضه :

تتعدّد أهداف التعبير تبعا للمرحلة و المؤلّف و خليفته الدراسية لكن الباحث سيحاول أن يبلور ما يمكن أن يشترك فيه كل هؤلاء و لعل من أبرز أهداف التعّبير و أغراضه :

1- تهيئة الطلبة لموجهة المواقف الحياتية المختلفة التي تتطلب فصاحة اللّسان و القدرة على الارتجال للعيش في المجتمع بفعالية.
2- تقوية لّغة التّلميذ و تنميتها و تمكينه من التعبّير السليم عن خواطر نفسية و حاجاته شفهيًا و كتابيًا .
3- تنمية التفكير و تنشيطه و تنظيمه و العمل على تغذية خيال التلميذ بعناصر النمو و الابتكار[1]
4- تدريب المتعلمين على مجاوزة التعبير المباشر إلى التعبير الفني المجازي لاسيما الموهوبين منهم .
5- إكساب المتعلمين القدرة على توخي المعاني الجديدة و الأفكار الطريفة.
6- تعويد المتعلمين الصراحة و الجهر بالرأي أمام الآخرين ، و إكسابهم الجرأة و حسن الأداء ، و آداب الحديث .[2]
7- تنمية روح النقد و التحليل لدى المتعلمين و تعويدهم حسن الملاحظة و دقتها ، و تشجيع على المناقشة .
8- أن يصبح تعبيرهم سلميًا من حيث الحقائق و المعاني و الأفكار .
9- أن يجيء تعبيرهم منطقيًا في عرضه و متكاملاً في معانيه .
10- أن ينمو تعبيرهم الجميل في معناه و معناه.[3]

---

(1) التعبير الشفهي و الكتابي في ضوء علم اللغة التدريسي للدكتور خالد حسين أبو عمشة شبكة الألوكة WWW.ALUKAH.NET ص 08.

(2) طرائق التدريس الأدب و البلاغة و التعبير بين التنظير و التطبيق الدكتورة سعاد عبد الكريم الوائلي الطبعة الأولى : الإصدار الأول : 2004 ص 95.

(3) تدريس فنون اللغة العربية الدكتور علي أحمد مدكور دار الشواق للنشر و التوزيع : 1991 م ص 290.

أهمية التعبير :

التعبير ضرورة في حياة الفرد و المجتمع لذلك :

<< يعدّ التعبير خلاصة التّعليم ، إذ يتوجه التعّليم منذ بدايته إلى مهارة التعبير ، لأنها تستند إليها كلّ المهارات و لولاها لما تحدث القراءة ، و لما نقل إلينا النصوص و الأحاديث و الإرث التاريخي السابق من الأمم ، أو تنمية الاستماع من طريق قراءة المطبوعات ، و لما للتعبير من وطأة كبيرة في نواحي الحياة جمعاء ، فقد رفع الله تعالى منزلتها في كتابه المنزل و أقسم بالقلم الذي هو وسيلة للكتابة بقوله تعالى:<< **ن والقّلم و ما يسطرون** >>[1] لذا فإن التعبير الوسيلة التي نقلت التراث ، و حفظت للإنسان تاريخه و ماضيه الديني و الحضاري على مر العصور >>[2].

- إنّ التعبير كما يقال رياضة الذّهن فالأفكار و المعاني غالبًا ما تكون غامضة و غير محددة في الذهن ، و الإنسان عندما يضطر إلى التعبير فهو يضطر إلى إعمال الذهن لتحديد الأفكار و المعاني و توضيحها و التعبير عنها شفهيا أو الكتابة فيها تحريريًا.

و التعبير على الصعيد المدرسي نشاط لغوي مستمر فهو ليس مقررا في درس التعبير بل إنه يمتد إلى جميع فروع مادة اللّغة ، داخل الصف أو خارجه و كذلك يمتد إلى المواد الدراسية الأخرى ، فهي فروع اللّغة فإن إجابة الطالب من أسئلة في القراءة فرصة لممارسة التعبير ، و في شرح الطالب بيتًا من الشعر تدريب على التعبير ، و في إجابة الطالب عن أسئلة حول نص في الإملاء تدريب على التعبير ، و مع ذلك فإن إجادة التعبير و المهارة فيه لا تتحقق إلاّ بالممارسة المستمرة و التدريب المتواصل. [3]

---

[1] سورة القلم الآية :01

[2] اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية الأستاذ الدكتور سعد علي الزاير، الدكتورة سماء تركي داخل, الطبعة الأولى 2015-1436 ه ص 83 الدار المنهجية للنشر و التوزيع.

[3] طرائق تدريس الأدب و البلاغة و التعبير بين التنظير و التطبيق الدكتورة سعاد عبد الكريم الوائلي الطبعة العربية الأولى : الإصدار الأول : 2004 ص 77

و يمثل التعبير نشاطًا أدبيًّا و اجتماعيًا ، فهو الطريقة التي يصوغ بها الفرد أفكاره ، و أحاسيسه ، و حاجاته بلغة سليمة ، و تصوير جميل ، و ما يطلب إليه صياغته بأسلوب صحيح في الشكل ، و المضمون ، و هو الغاية من تعليم اللّغة ، ففروع اللّغة كلّها وسائل للتعبير الصحيح بنوعيه الشفهي و التحريري ، فيجب ان تسخر كل فروع اللّغة العربيّة كروافد تزوّد التّلميذ بالثروة اللّغوية اللاّزمة حين يمارس التعبير فتمده بالأساليب الجيدة ، و الأفكار الطريفة و العبارات الواضحة ليصبح قادرا على التعبير عما يخالج نفسه بلغة عربية سليمة تربطه بحياة البيئة التي يعيش فيها ، و مت تضمنه من إنسان و حيوان ، ونبات ، و لتتفاعل مع ما أبدعه الله سبحانه من جمال.[1]

---

[1] التعبير الشفهي و الكتابي في ضوء علم اللغة التدريس الناشر شبكة الألوكة www.alukah.net ص 7.

الأسس التي يستند إليها التعبير :

و التعبير بقسميه يعتمد على أسس ثلاثة مهمة يجب مراعاتها هي :

الأساس النفسي :

1. و يمثل ميل الطالب للحديث و التعبير عما في نفسه، و ليمكن للمعلم أن يستثمر ذلك الوضع لتشجيع الطالب عليه.
2. و يميل الطالب أيضًا للتعبير عن الأشياء الملموسة ، لذلك فإنّ المعلم يتمكن ان يستعين بالمحسوسات من النماذج كالصور .
3. و يحتاج الطّالب إلى تحفيز عقله ، و التأثير في الانفعالات و الحركات لتبيان ما في نفوسهم فيقوم المعلم بذلك التحفيز و التأثير.[1]
4. يتّسم بعض الأطفال بالخجل من المعلم و الجو المدرسي ، و هذا عائد إلى نوع التربية التيّ ربّي بها التلميذ أو إلى عيب جسمي و على المعلم أن يشعر هؤلاء الأطفال بالأبوة ، و يحيطهم بجو من الطمأنينة ، و يستطيع بحكمة و لياقة حثهم على المشاركة البسيطة في التعبير في مواقف يضمن فيها نسبة عالية من نجتحهم فيها .
5. ميل الطلبة إلى التقليد ، و هذا يعني أن يمثّل المعلم لتلاميذه القدوة في مظهره و سلوكه ، و في لغته أيضًا ، و عليه أن يمثل بفصاحته و سلامة لغته المثل الذي يطمح تلاميذه أن يحاكوه .[2]

---

[1] مناهج اللغة العربية و طرق تدريسها الأستاذ سعدون محمد الساموك كلية الشريعة الجامعة الأردنية , الدكتورة هدى على جواد الشمري دار وائل للنشر للنشر الطبعة الاولى 2005 ص 238

[2] التعبير الشفهي و الكتابي في ضوء علم اللغة التدريسي للدكتور : خالد حسين أبو عمشة

الناشر شبكة الأوكة www.alukah.net

الأساس التربوي :

و ذلك بإتباع النّقاط التالية :

1) توفير الحرية الكاملة للتلميذ : لاختيار الموضوع الذي يعرض فيه أفكاره و يبين فيها عباراته.
2) أن يكون التلميذ عارفًا بالموضوعات التي يختارها له المعلم و الابتعاد عن الموضوعات الصعبة المبهمة لأن معرفة الطالب الموضوع يساعده على التعبير الجيد فيه [1]
3) و مادام التعبير من الأغراض المهمة التي يحققها تعلم اللغة ، و ما دام كل درس من دروس اللّغة فيه مجال للتدريب الطلاب على التعبير الصحيح و السليم و أن لا يقتصر ذلك على حصة التعبير في برنامج للدراسة فمجال التعبير يكون :
4) في القراءة من خلال إجابة الطلاب عما يوجه إليهم من أسئلة فيما قرؤوه
5) في تلخيص فكرة مقروءة ، ونقدها .
6) في مجال النصوص ، شرح المعنى ، و نقد النص و تذوقه .
7) في مجال الغملاء ، الإجابة عن أسئلة توجه إلى الطلاب من القطعة بعد سماعها .
8) في النحو و الصرف ، مناقشة قطعة فيها امثلة نحوية و صرفيّة .[2]

---

[1] مناهج اللغة العربية و طرق تدريسها : الأستاذ الدكتور محمود الساموك د هدى علي جواد الشمري دار وائل للنشر ط1 الأولى ص 238 .

[2] لأساليب العصرية في تدريس اللغة العربية فهد خليل زايد دار يافا العلمية للنشر و التوزيع 2010 ص170 الطبعة الأولى 2011.

الاساس اللغوي:

و يتعلق الأساس اللّغوي بمفردات اللّغة التي يعرفها التلميذ, وأنّ التعبير بقسميه يتأثر باللّهجة المحلية التي يتكلمها التلميذ لذلك :

1)- على المعلم أن يزود الطّلبة بالقصص و القصائد و الأناشيد التي تزيد من ثروته اللّغوية, و يمنحهم التعبير فرصة التغلب على اللهجات العامية.

2)- على المعلم أن يبدل جهداً واسعاً في المجال اللّغوي لأن الطالب يمثل صفحة بيضاء يلتقط الجديد من الألفاظ و يخزن معانيها في ذهنه.

3)- الاهتمام بالمعنى قبل اللفظ إذ على المدرّس أن يهتم بالأفكار قبل[1] الألفاظ التّي تعبر عن تلك الأفكار, و يجب على الطالب أن يشعر بذلك لأن تكوين الفكرة لديه سبق إختيار الألفاظ للتعبير عنها.

4)- لكي تؤدي اللّغة وظيفتها يجب أن يتم التعبير الكتابي إعتماداً على المعلومات التي إستقاها من المواد الدراسية الأخرى, لأن هذه المواد مع مادة اللّغة العربية هي التي تكون ثقافة لدى المتعلم.

5)- ضرورة أن يتزّود الطّلبة بمستويات و معايير يستخدمونها عند الكتابة لأنهم بمعرفة تلك المعايير سوف يحققون الأهداف المرجوة من كتاباتهم.[2]

6)- التعبير الشفوي أسبق في الإستعمال عند الأطفال , إذ إنهم يستطيعون التعبير به عن جل حاجياتهم, ولذا يجب أن تكون فرص التدريب عليه في المرحلة الأساسية أوفر من فرص التعبير الكتابي. [3]

---

[1] مناهج اللغة العربية و طرق تدريسها, د. محمد الساموك, د. هدى علي جواد الشمري. دار وائل للنشر. ط الأولى 2005, ص 239.

[2] طرائق تدريس الأدب و البلاغة و التعبير بين التنظير و التطبيق, د. سعاد عبد الكريم الوائلي. ط الأولى الإصدار الأول 2004, ص 82.

[3] الأساليب العصرية في تدريس اللغة العربية, د. فهد خليل زايد. دار يافا العلمية للنشر و التوزيع, ط الأولى 2011, ص 170.

أنواع التعبير :

" التعبير من حيث الأداء نوعان, تعبير شفوي, و تعبير كتابي , فالتعبير الشفوي : هو ما يعرف بإسم المحادثة أو الإنشاء الشفوي. و التعبير الكتابي: هو ما يعرف بإسم الإنشاء التحريري.

التعبير الشفوي:

و أهميته في أنه أداة الإتصال السريع بين الفرد و غيره, و النجاح فيه يحقق كثيرا من الأغراض الحيوية في الميادين المختلفة, و من مشكلاته في الميدان المدرسي إزدواجية اللّغة, و غلبة العامية على ألسنة الطلاب, و للتعبير الشفوي صور كثيرة نعرض بعضها فيما يلي:

- التعبير الحر : و تكون الحرية في إختيار مفرداته, و طريقة عرض الأفكار فيه و هو محدد بمحددات معينة من مثل, تقيد الطلاب بالموضوع الذي إختاره له المعلم. [1]
- التعبير عن الصور المختلفة : صور يحضرها المعلم أو الطلاب و الصور الموجودة في بداية كل درس قرائي.
- التعبير الشفهي في دروس القراءة المتمثل بالتفسير, و إجابة الأسئلة و التلخيص .
- القصص: و يتمثل ذلك في قص القصص و تلخيصها و قصها عن صور تمثلها و إتمام القصة أو توسيعها.[2]
- حوارل بين طالبين في موضوع من المواضوعات , يأخد فيه كل طالب طرفاً منه و قد يمثل فيه لونا من الألوان , فيكون طالب الصيف و الآخر الشتاء....الخ

---

[1] إتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية, د. سعد علي زاير – د. سماء تركي داخل, الدار المنهجية للنشر, ط الأولى 2015, ص 87.

[2] أصول تدريس اللغة العربية, د. على جواد الطاهر, دار الرائد العربي, بيروت, لبنان, ط الثانية 1984, ص 42.

- خطابة بلهجة الخطيب.
- تهنئة أو تعزية.. دعاء .. أو مناجاة..
- رواية قصة واقعية أو خيالية, مبتكرة أو مسموعة أو مقروءة.
- وصف منظر طبيعي أو مشهد إجتماعي...
- دفاع عن حق في مسألة إنضباطية.. أو في محكمة أو مجلس.[1]

التعبير التحريري (الكتابي) :

إن التعبير التحريري هو الحصيلة النّهائية لتعليم اللّغة العربية و مبتغاها , أي أنه الشامل لتعليم اللغة , فكل فنون اللغة و فروعها تصب في التعبير, و حتى عندما تعلم التلميذ الإستماع الجيد, فإننا نقصد بذلك تقوية قدراته على التعبير التحريري و عندما نعلمه كيف يتحدث و ينطق في حديثه فإننا ننمي القدرة ذاتها , و عندما يعلمه الهجاء و الخط فإننا نعينه على تكوين كتابة خالية من الأخطاء , و هكذا نرى تعليم فنون اللغة كلها تهدف في النهاية إلى بناء القدرة التعبيرية الواضحة الواضحة, السليمة و الجميلة عند المتعلم, وأن أصل تعليم فنون اللغة هو الترابط و التكامل و الشمول للوصول إلى المرامي المنشودة للتعليم. [1] و لتحقيق ذلك لابد من الإمام بالنقاط العامة للطريقة وهي كاتالي:

1 طبيعة الموضوع:

أ- يحسن (بل يجب) أن تكون الموضوعات في متناول الطلبة و ضمن ما يهتمون به , أما مدارها فواسع سعة حياة الطالب .

ب- أن نجنبهم قدر الإمكان موضوعات مجردة و موضوعات لا يحسون بقرب منها من الوعظ الأخلاقي و نجنبهم موضوعات تتكرر عليهم مما يمكن أن يسبب لهم مللا و يفقد الميزة الخاصة بدرس التعبير و يخيل إليهم أن درس التعبير إعادة كتابة معلومات سابقة.

---

[1] الأساليب العصرية في تدريس اللغة العربية, د. فهد خليل زايد. دار يافا العلمية للنشر و التوزيع, ط الأولى 2011, ص 172.

ج- أن تكون الموضوعات منوعة تؤخذ مرة من البيت أو الشارع و مرة من الطبيعة ومرة من ذات الطالب في ماضيه أو حاضره أو مستقبله. [1]

- ككتابة رسالة إلى صديق يعبر فيها عن أحاسيسه و ينقل له أخباره.
- توجيه دعوة لحضور إجتماع أو حفلة.
- كتابة محضر إجتماع.
- كتابة إعلان أو برقية أو رسالة رسمية أو طلب عمل.
- كتابة ملخص لشيء قرأه أو شاهده أو سمعه.
- كتابة مذكرات في مفكرته.
- كتابة وصف لرحلة قام بها , أو بلد زاره.
- كتابة إرشادات لصنع أو إستعمال شيء من الأشياء.
- كتابة خواطر أو مقالات أو قصص أو قصائد شعرية.
- تحويل حكاية تحتمل التمثيل إلى حكاية تمثيلية .
- كتابة الموضوعات الأخلاقية و الإجتماعية.[2]

---

[1] التعبير الشفهي و الكتابي في ضوء علم اللغة التدريسي, د. خالد حسين أبو عشة , شبكة الألوكة www.alukah.netص 14.

[2] الأساليب العصرية في تدريس اللغة العربية, د. فهد خليل زايد. دار يافا العلمية للنشر و التوزيع, ط الأولى 2010, ص 172.

أقسام التعبير:

ينقسم التعبير بإعتبار الغرض منإستعماله إلى قسمين:

أولاً التعبير الوظيفي: و هو التعبير الذي يؤدي وظيفة خاصة في حياة الفرد و الجماعة من مثل الفهم و الإفهام أو مجالات إستعماله كثيرة كامحادثة بين الناس , و كتابة الرسائل و البرقيات , و الإستدعاءات المختلفة , و كتابة الملاحظات و التقارير و المذكرات و غيرها من الإعلانات و التعليمات التي توجه إلى الناس لغرض ما, و يؤدي التعبير الوظيفي بطريقة المشافهة أو الكتابة. [1]

ثانيا التعبير الإبداعي: و هو الذي يكون غرضه التعبير عن الأفكار و المشاعر النفسية ونقلها إلى الآخرين بأسلوب أدبي عالي, يقصد التأثير في نفوس القارئين و السامعين , بحيث تصل درجة إنفعالهم بها إلى مستوى يكاد يقترب من مستوى إنفعال أصحاب هذه الآثار , و إذا كان التعبير الوظيفي يفي بمتطلبات الحياة و شؤونها المادية و الإجتماعية , فإن التعبير الإبداعي يعين الطالب غلى التعبير عن نفسه و مشاعره تعبيراً يعكس ذاته و يبرز شخصيته.

و على هذا الأساس ينبغي تدريب الطلبة على هذين النوعين من التعبير و إعدادهم للمواقف الحياتية المختلفة التي تتّطلب كل نوع منهما. [2]

---

[1] التعبير الشفهي و الكتابي في ضوء علم اللغة التدريسي, د. خالد حسين أبو عشة , شبكة الألوكة www.alukah.netص 14.

[2] الأساليب العصرية في تدريس اللغة العربية, د. فهد خليل زايد. دار يافا العلمية للنشر و التوزيع, ط الأولى 2010, ص 172.

خطوات تدريس التعبير الشفهي و (الحر):

أ- التمهيد: يكون الحديث قصير و بأسئلة محددة يوحي بها الموضوع في التعبير الشفوي و يتضمن حلولا لتلك الأسئلة, أو أن يكون بإخبارهم أنه سيقص عليهم قصة , أما في التعبير الحر , فيقوم المعلم بشرح مايجب عليهم عمله, و مساعدتهم في إختيار الموضوع أو الوضوعات بعد تحديد مبادئ الإختيار لهم مثل الأخبار أو المشاهدات أو الحوادث و المشكلات الإجتماعية اليومية و الرحلات , و غير ذلك. [1]

ب- أن التّلاميذ الموضوع الذي شغلهم أكثر من غيره .

ج- أن يصيغ بعض التّلاميذ عنوان الموضوع صياغة سليمة .

د- أن يقسم بعض التّلاميذ الموضوع إلى أفكار.

ه- أن يرتب بعض التّلاميذ أفكار الموضوع.

و- أن يتحدث بعض التّلاميذ في الموضوع عنصراً بعد عنصر.

ن- أن يتكلم بعض التّلاميذ في الموضوع ككل و دور المدرس في الخطوات السابقة هو دور المرشد و الوجه. [2]

- إنّ المدرّس الناجح هو المدرّس الذي تظهر مهارته و لباقته و حسن تأنيه و بخاصة فيما يتعلق بتنويع الإجابة عن أسئلة, أو إجابة عن سؤال معين بإجابات أو عبارات مختلفة.
- إن نقد المدرس المتحدث أو نقد زملائه له نقداً يتناول الفكرة و اللّغة سوف يرسم الطريق السوي للطلبة الذين سوف يتحدثون بعد ذلك ليكون كلامهم أكثر سداداً.

---

[1] مناهج اللغة العربية و طرق تدريسها, د. محمد الساموك, د. هدى علي جواد الشمري. دار وائل للنشر. ط الأولى 2005, ص 240.

[2] طرق تدريس اللغة العربية, د عبد الرحمن كامل عبد الرحمن, ط الأولى, 2005, ص234.

- إن هذه المرحلة تتطلب أن يكون موقف المدرس فيها إيجابيا على حسابهم, أو بالعكس يلقي عليهم كل العبئ, فيكون موقفه سلبيا يؤدي إلى أن يشعر الطالب بأنه يقوم بعمل تافه و مبتور , وهذا بلا شك يؤدي إلى ضياع رسالة التعبير الشفهي. [1]

وإذا نظرنا إلى المحادثة في المدرسة في مراحل التعليم العام , نجد أنّ تدريسها لا يتعدى المسائل الشكلية الخاصة بتكوين الجمل في اللّغة العربّية, أما المناقشة فلا تجد لها أثراً كبيرً, بينما إذا نظرنا إلى حياة التلاميذ خارج الفصل الدّراسي , سواء كان ذلك داخل المدرسة أو خارجها, و إلى حياة الكبار في المجتمع, نجد كثيرا من مواقف المحادثة و المناقشة كالتي تجري أثناء الزيارات و عند تقديم النّاس بعضهم لبعض, و على الموائد وعند الإستماع إلى الأخبار و في المؤتمرات و عندما يجري الخلاف في مسألة ما, أو عند وضع خطة للقيام بعمل من الأعمال , أو عند تقديم عمل ما...إلخ, و هذا يعني وجود تناقض حاد بين ما يحدث بين داخل حجرات الدراسة و ما يحدث خارجها! لذلك فإن أهم شيئ هنا أن يهيئ منهج اللّغة العربيّة بالتعاون مع إدارة المدرسة, الفرص و الظّروف الطّبيعية و المواقف العملية التي تتيح للتلاميذ فرصة ممارسة الحوار و المناقشة, فهذه المواقف بالإضافة إلى أنها تجود عملية الكلام لدى التلاميذ و قدراتهم التعبيرية فهي تجود أيضا عملية إستماعهم.[2]

---

1 طرائق تدريس الأدب و البلاغة و التعبير بين التنظير و التطبيق, د. سعاد عبد الكريم الوائلي. دار الشروق للنشر و التوزيع ط الأولى الإصدار الأول 2004, ص 96.

2 تدريس فنون اللغة العربية , د. على أحمد مدكور, دار الشواف للنشر و التوزيع 1991, ص 116.

خطوات تدريس التعبير التحريري:

نظرًا لأّن التعبير التحريري هو الوجه الكتابي للتعبير الشفوي فإنّ خطوات تدريس التعبير التحريري تكاد تكون هي الخطوات نفسها المتبعة في تدريس التعبير الشفوي بعد أن يقوم التلميذ بكتابة الموضوع في مسودات , ثم ينقل بعد ذلك في كراسات الحصة , و توجد عدة أمور أساسية يجب مراعاتها في تدريس التعبير وهي:

1- الحرية: فإختيار الموضوع من حق التلاميذ, لأنهم سيعبرون عن عالمهم , و ميولهم بتوجيه من المدرس.
2- الأمان : بتوجيه التلاميذ إلى عدم السخرية من زميلهم أثناء حديثه, أو قرائته لموضوع ما.
3- الإنطلاق : بتوفير كل الوسائل الممكنة التي تساعد التلميذ على التعبير بكفاءة عما في نفسه, كأن نمده بأسئلة تكشف عن عناصر الموضوع.
4- الذاتية: بتشجيع التلميذ على أن يبرر رأيه الشخصي مدعماً جمل بدا له من حجج و أدلة مناسبة.[1]

إن التعبير التحريري إما أن ينجرد داخل الصّف و يجّمع الدّفاتر لتصحيحها, أو أن يكتب في البيت و ذلك في الواقع يتوقف على نوعية الموضوع المختار, و على هدف المدرس من إختياره.

---

[1] طرق تدريس اللّغة العربّية, د عبد الرحمن كامل عبد الرحمن, دار الرائد العربي, بيروت لبنان, ط الأولى, 2005, ص234.

إن الطرّيقة المثلى لتدريس التعبير تأخد بعدها السليم عندما يناقش المدرّس طلبته في موضوعاتهم, و عندما يتحول درس التعبير القادم إلى حوار حر و مفتوح و بخاصة المرحلة الإعدّادية إذ يشارك الطلبة جميعا كل يبدي رأيه و موقفه...

و بالتالي تكون الحصيلة طلبة لديهم القدرة على المناقشة و التحليل و النقد و تبني المواقف و التحدث بصراحة و موضوعية و هكذا يكون الهدف الحقيقي من درس التعبير. [1]

[1] طرائق تدريس الأدب و البلاغة و التعبير بين التنظير و التطبيق, د. سعاد عبد الكريم الوائلي. دار الشروق للنشر و التوزيع ط الأولى الإصدار الأول 2004, ص 96.

أسباب ضعف الطلبة في التعبير:

أسباب ضعف الطّلبة في التعبير كثيرة منها ما يعود إلى الطلبة نفسهم و منها ما يعود إلى المعلم.

ما يخصّ المدرس:

- فرض موضوعات تقليدية لا يمثل إختيارهم و لا تفكيرهم, كما أن هذه الموضوعات ليس لدى التلاميذ بها خبرة شخصية و بعيدة عن بيئتهم.
- عدم إستجابة الموضوعات المعروضة لرغباتهم و ميولهم.
- عدم ترك الحرية للطالب في إختيار الموضوع الذي يريد أن يكتب فيه .
- التحدث أمامهم باللغة العامّية رغم أنه القدوة التي يحتدى به.
- عدم توليد الدافع عند الطلاب للكتابة.
- عدم قدرة المعلم على تصحيح جميع الكراسات في الحصة.
- جهل المعلم بالأسس النفسية و التربوّية و اللغوّية للتعبير عندهم. [1]
- عدم إستيعاب المدرس لطلبته في عملية التدّريس, فقد يكون غير مؤهلا لعملية التدريس أو نجده غير متمكن من المسؤوليات المنوطة له.
- حالات المدرّس النفسية فقد يكون المدرس مريض نفسيا, أو لديه عاهة أو عيب كان جسديا أو خلقي أو إجتماعي.
- قد يظهر المدّرس الإستهزاء بقدرات المتعلمين مما يقتل عندهم المشاركة و التعبير عن ذاتهم و ما يجول في خواطرهم.
- عدم مسايرة المدرس للتّوجّهات الحديثة في التعليم من إستعمال الأنشطة و الطرائق و الأساليب الفاعلة في العملية التعليمية. [2]

---

[1] الأساليب العصرية في تدريس اللغة العربية, د. فهد خليل زايد. دار يافا العلمية للنشر و التوزيع, ط الأولى 2010, ص 193.

[2] إتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية , د. سعد علي زاير, د. سماء تركي الداخل, الدار المنهجية للنشر, ط الأولى, 2015, ص 86.

و من الأسباب الأخرى التي تتعلّق بالمعلم و تؤدي إلى ضعف التلاميذ في التعبير هي عدم قدرة المعلم على إستغلال فرص التدريب في فروع اللّغة العربّية الأخرى و عدم إفادته من الفرص المتاحة له من المواد الدراسية الأخرى بل في مواقف الحياة المختلفة, فاالمدارس الناجح يجد في القراءة فرصة للتدريب على التعبير , و في درس النصوص فرص مواتية للتدريب على التعبير, و في درس البلاغة و تعرف الصور الخيالية و الصور البلاغية الأخرى مجال رحب للتذوق الأدبي الفني و الإستفادة منه في درس التعبير.

إن للتعبير بد ذلك صلات وثيقة بالنقد و الإملاء و النحو , أليس التعبير هو الغاية بين فروع اللّغة و غيره و سائل تساعد عليه ؟

زيادة على ما تقدم فإن هناك مآخد أخرى على معلمي التعبير و هو أنهم لا يستطيعون توليد الدافع لدى الطالب للتعبير عن موضوع معين.

إن المعلم الناجح يقتنص الفرصة المناسبة و يهيئ المجال المطلوب و يحفز بطريقة ذكية إلى الكتابة, وإن توليد الدافع و غيره يتعلق بطريقة التعليم تلك الطريقة التي يعتمدها المعلم أو المدرس في تعليم الإنشاء بنوعية الشفهي و التحريري. [1]

---

[1] طرائق تدريس الأدب و البلاغة و التعبير بين التنظير و التطبيق, د. سعاد عبد الكريم الوائلي. دار الشروق للنشر و التوزيع ط الأولى الإصدار الأول 2004, ص 85.

أسباب تعود إلى الطالب:

أ- عدم وضوح المعني في ذهن المعبر, و قد يرجع ذلك:
1- قلة رصيده اللفظي .
2- ميله إلى الإنهام, فيطيل فيما لا حاجة له إلى الإطالة فيه.
3- بعد الخبرة التي يعبر عنها عما لديه من ألفاظ.

ب- عدم عرض المعبر التفصيلات كافية نسبيا, تمكن سامعه أو قارئه من تركيب المعنى المقصود , كأن يعرض لألفاظ مجردة بعيدة عن خبرات المستقبل, و يفترض أنه يعرفها و لا حاجة إلى عرضها.

ج- عدم التوفيق في إختيار الرمز أو الرموز التي تعبر عن المعنى, و قد يرجع ذلك إلى:
1- إهمال في إختيار الرموز, نتيجة لعدم إدراكه للفروق القائمة بين دلائل الألفاظ المستخدمة.

د- عدم التوفيق في تنظيم الجملة أو الفقرة أو القطعة نتيجة لعدم إدراكه للقواعد التركيبية للغة. [1]

الزهد في القراءة الحرة و الإلتجاء إلى الملخصات.

إنصرافهم عن الإشتراك في ميادين النشاط اللغوي الموجودة في المدارس.

قلة كتابتهم تؤدي إلى ضعفهم في التعبير. [2]

و الأسباب الأخرى خطة الدّراسة المتبعة في تعليم اللّغة العربّية, فقد لا تدفع هذه الخطة إلى مداومة الإطلاع الحر سواء على الصحف أو المجلات أو الكتب مما

---

[1] طرق تدريس اللغة العربية, د عبد الرحمن كامل عبد الرحمن, دار الرائد العربي, بيروت لبنان, ط الأولى, 2005, ص230.

[2] الأساليب العصرية في تدريس اللغة العربية, د. فهد خليل زايد. دار يافا العلمية للنشر و التوزيع, ط الأولى 2010, ص 193.

يتصل باشؤون السياسية و الإقتصادية و الإجتماعية , و ما إلى ذلك, و يؤدي المنزل أخيرا دورا خطيرا في إضعاف الطلبة في التعبير, و تبدأ هذه المشكلة منذ أن يبدأ الطفل في إكتساب لغته من محيط أسرته , فالطفل يلجأ إلى الكبار مستوضحا, و من واجب الأسرة هنا أن تشجعه على الكلام, و تنمي رغبته في سرد الحوادث و القصص , أو في توسيع دائرة معلوماته بالعب و الحديث عن الطبيعة, و الحديث عن الأصداق , ولا يغيب عن بالنا أن دور معلم الإبتدائية يعد دوراً مكملاً لما به الأسرة من تدريب مبكر على التعبير الصحيح فقديما قيل " التعلم في الصغر كالنقش على الحجر". [1]

---

[1] طرائق تدريس الأدب و البلاغة و التعبير بين التنظير و التطبيق, د. سعاد عبد الكريم الوائلي. دار الشروق للنشر و التوزيع ط الأولى الإصدار الأول 2004, ص 85.

علاج ضعف الطلبة في التعبير:

" إن تحديد العوامل و الأسباب المسؤولة التي تؤثر سلباً في تعبير الطلبة, يجب أن يقود إلى دراسة هذه المؤثرات و بالتالي إلى عزل أثرها و بيان الأدوار الإيجابية التي يمكن أن تستبدل بها السلبيات و بالتالي ينبغي : [1]

1- تدريب المتعلم على المهارات اللغوية الأساسية من الإستماع و الحديث و القراءة و الكتابة, لتجعله مؤهلاً للتعبير عن ذاته.
2- إطلاق العنان للأفكار التي تدور في ذهن المتعلم من غير إخضاعه و إجباره على التعبير في مجال واحد.
3- ربط التعبير بعمليات التفكير الإبداعي و الإبتعاد ما أمكن من الجمود الحاصل في إنتقاء الألفاظ و المعاني.
4- الإبتعاد ما أمكن من العيوب النطقية و اللسانية و النفسية للمتعلم, كي يستطيع أن ينطق بأفكاره و تعابيره إلى المستويات المطلوبة.
5- تحديد منهج مصغر محدد يدرس فيه أساسيات التعبير كي يستطيع المتعلم فهم خطوات التعبير و يكون أفكاره موزونة مرتبة ترتيبا منطقيا.
6- إستعمال الأنشطة التعليمية و تكون على شكل ألعاب أو صور أو تلفزيون تقدم للمتعلم, يستطيع من خلالها جمع الأفكار و طرحها.
7- التوجه إلى طرائق التدريس الحديثة في تعليم التعبير , و الإطلاع على أكبر عدد من الطرائق و الأساليب الناجعة في العملية التعليمية . [2]

---

[1] طرائق تدريس الأدب و البلاغة و التعبير بين التنظير و التطبيق, د. سعاد عبد الكريم الوائلي. دار الشروق للنشر و التوزيع ط الأولى الإصدار الأول 2004, ص 88.

[2] إتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية , د. سعد علي زاير, د. سماء تركي الداخل, الدار المنهجية للنشر, ط الأولى, 2015, ص 91.

8- تدريب المعلم تدريباً جيداً فهو الحصن الأخير الذي يجب أن يصمد.
9- التعاون بين البيت و المدرسة لتحقيق هدف الإهتمام بثروة الطالب اللغوية .
10- التشجيع المستمر للطلاب , إثارة الدافعية و معرفة الأسس النفسية التربوية و اللغوية و مراعاتها بشكل جيد. [1]

[1] الأساليب العصرية في تدريس اللغة العربية, د. فهد خليل زايد. دار يافا العلمية للنشر و التوزيع, ط الأولى 2010, ص 194.

الجانب التطبيقي

مكان البحث:
أجرينا الدراسة الميدانية على مستوى مؤسسة بن زروقي أحمد بحي البدر الشعبي, المقاطعة التربوية الثانية.
البلدية : سعيدة .
إنشاء المؤسسة : 1994.
مساحة المؤسسة : 1020 م.
عدد قاعات الدرس : 12.
عدد التلاميذ 400 تلميذ (207 ذكور – 193 إنشاء).
عدد معلمي اللغة العربية 12.
عدد معلمي اللغة الأجنبية 02.
عدد معلمي اللغة الأمازيغية 01.

مؤسسة شهروري عبد الكريم – حي العصر –
تاريخ إنشاء المؤسسة : 1987.
مساحة المدرسة الكلية : 1620 م٢.
عدد قاعات التدريس: 15
عدد التلاميذ 258 (140 ذكور – 118 إنشاء).
عدد معلمي اللغة العربية : 11.
عدد معلمي اللغة الفرنسية: 02.

عدد الإستمارات الموزعة في المدرستين 23.
عدد الإستمارات المعادة 13 إستمارة.

أداة المعالجة الإحصائية

- إستبيان -

- كيف ترى مستوى تلاميذ السنة الرابعة من التعليم الإبتدائي.

ضعيف ☐ متوسط ☒ جيد ☐

- ماذا يختار:

التعبير الشفهي ؟ ☐ التعبير الكتابي ؟ ☒

- ماذا يجذب التلاميذ في التعبير ؟

الوصف . ☒ القصة . ☐ الحوار . ☐

- هل يساعد التعبير التلميذ على الابتكار و الإبداع ؟

نعم . ☒ لا . ☐

- هل من الضروري التحضير لدرس التعبير قبل الشروع فيه ؟

نعم . ☒ لا . ☐

- هل هناك عوائق تعيق التلميذ في إنجاز التعبير ؟

ما هي :

- ✓ نقص في المطالعة .
- ✓ عدم التحكم في مستويات اللغة الكتابية .
- ✓ إستعمال الوسائل الكنولوجية بكثرة .

- دور الأستاذ :

دور الأستاذ في حصة التعبير فاعل أم حيادي ؟

[x] فاعل . [ ] حيادي .

- هل ترى التعبير في المقرر الدراسي يتناسب و قدرة التلميذ اللغوية و النفسية و العقلية ؟

[x] اللغوية . [ ] النفسية . [ ] العقلية

.

- هل تحتياج حصة التعبير إلى وسائل تعليمية حديثة ؟

[x] نعم . [ ] لا .

إحصائيات الإستبيان

التلميذ

س1 : مستوى التلاميذ الثالثة إبتدائي.

ضعيف: 0 :	متوسط : 9	جيد: 4 :
0 %	69.2 %	30.8 %

س2 : إختيار التلميذ :

تعبير شفهي : 09	تعبير كتابي: 04
69.2 %	30.8 %

س3 : يجذب التلميذ في التعبير:

الوصف = 06	القصة = 07	الحوار= 04
35.3 %	41.2 %	23.5 %

س4: التعبير يساعد على الإبتكار و الإبداع :

نعم=13	لا= 00
100 %	00 %

س5: ضرورة التحضير, ندرس التعبير قبل الشروع فيه :

نعم = 11	لا = 02
84.6 %	05.4 %

الأستاذ:

س1: دور الأستاذ :

فاعلي: 10	حيادي: 03
76.1 %	23.9 %

س2: التعبير يتناسب و قدرة التلميذ الغوية و النفسية و العقلية :

اللغوية : 13	النفسية : 04	العقلية : 05
59.1 %	18.1 %	22.8 %

س3: إحتياج حصة التعبير إلى وسائل تعليمية حديثة:

نعم = 06	لا = 07
46.2 %	53.8 %

- إستبيان -

- كيف ترى مستوى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الإبتدائي.

ضعيف ☐ متوسط ☐ جيد ☒

- ماذا يختار:

التعبير الشفهي ؟ ☒ التعبير الكتابي ؟ ☒

- ماذا يجذب التلاميذ في التعبير ؟

الوصف . ☐ القصة . ☐ الحوار . ☒

- هل يساعد التعبير التلميذ على الابتكار و الإبداع ؟

نعم . ☒ لا . ☐

- هل من الضروري التحضير لدرس التعبير قبل الشروع فيه ؟

نعم . ☐ لا . ☒

- هل هناك عوائق تعيق التلميذ في إنجاز التعبير ؟

ما هي :

✓ أحياناً الرصيد اللغوي الغير كافي .

أو

✓ الموضوع المطروح في التعبير يكون مبهم .

- دور الأستاذ :

دور الأستاذ في حصة التعبير فاعل أم حيادي ؟

فاعل .	x
حيادي .	

- هل ترى التعبير في المقرر الدراسي يتناسب و قدرة التلميذ اللغوية و النفسية و العقلية ؟

اللغوية .	النفسية .	العقلية .
x	x	x

- هل تحتياج حصة التعبير إلى وسائل تعليمية حديثة ؟

نعم .	X
لا .	

- إستبيان -

- كيف ترى مستوى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الإبتدائي.

ضعيف [ ] متوسط [x] جيد [ ]

- ماذا يختار:

التعبير الشفهي ؟ [x] التعبير الكتابي ؟ [ ]

- ماذا يجذب التلاميذ في التعبير ؟

الوصف . [x] القصة . [ ] الحوار . [ ]

- هل يساعد التعبير التلميذ على الابتكار و الإبداع ؟

نعم . [x] لا . [ ]

- هل من الضروري التحضير لدرس التعبير قبل الشروع فيه ؟

نعم . [x] لا . [ ]

- هل هناك عوائق تعيق التلميذ في إنجاز التعبير ؟

ما هي :

✓ في التعبير الكتابي: أخطاء إملائية, عدم فهم المطلوب و الخروج عن الموضوع.

✓ عدم تناسق الجمل و إرتباطها ببعضها البعض .
✓ تعبير ناقص بسبب ترك بعض عناصر التعبير .

- دور الأستاذ :

دور الأستاذ في حصة التعبير فاعل أم حيادي ؟

فاعل .	[x]
حيادي .	[ ]

- هل ترى التعبير في المقرر الدراسي يتناسب و قدرة التلميذ اللغوية و النفسية و العقلية ؟

اللغوية .	النفسية .	العقلية .
[x]	[x]	[x]

- هل تحتياج حصة التعبير إلى وسائل تعليمية حديثة ؟

نعم .	لا .
[x]	[ ]

نتائج الدراسة

دراسة تحليلية للإستبيان الموجه للأساتذة

1- كيف ترى مستوى تلاميذ السنة الأولى:

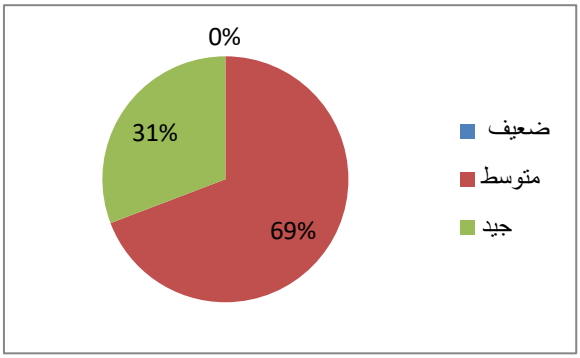

- دائرة نسبة توضح أن مستوى تلاميذ الثالثة إبتدائي متوسط هذا يعني أن الإصلاحات المقدمة في مجال التعليم لم تؤتي ثمارها و لا بد من مراجعة هذه البرامج و تصحيحها.

12- ماذا يختار التلاميذ :

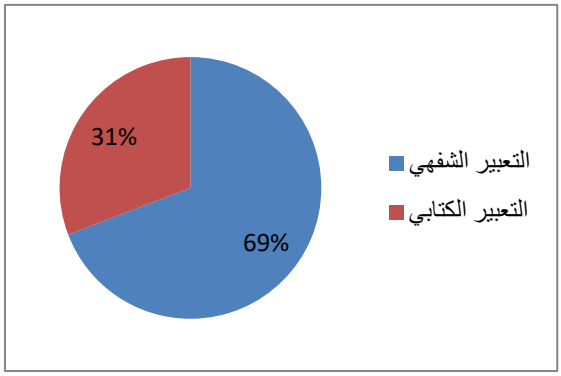

- التعبير الشفهي أسهل بالنسبة للتلاميذ من التعبير الكتابي , و ذلك راجع لضعف الطالب في النحو و الصرف و كثرة الأخطاء الإملائية.

3- ماذا يجذب التلاميذ في التعبير

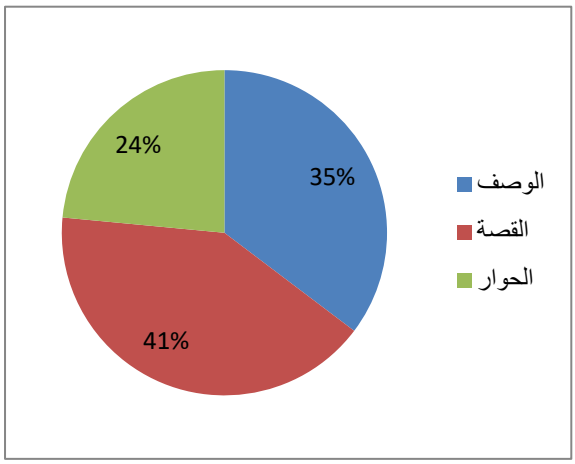

- القصة بنسبة 41.2 , الوصف بنسبة 35.3 و الحوار بنسبة 23.5 , تجتمع كعناصر تجذب التلاميذ في التعبير.

1- هل يساعد التعبير على الإبتكار و الإبداع.

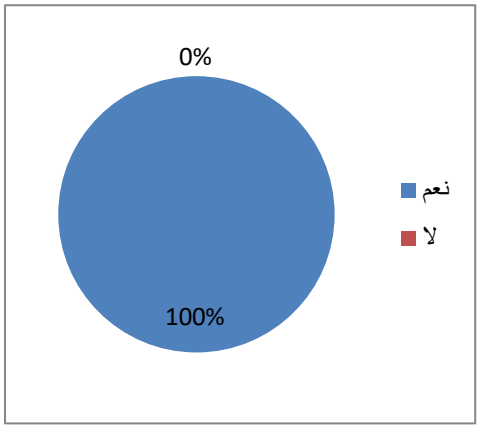

- دائرة نسبية عملية التعبير و مساعدتها للتلميذ على الإبتكار و الإبداع , قدرت النتيجة بنسبة 100 % , فالتعبير كافي و قادر على خلق فرد مبدع و مبتكر.

2- هل من الضروري التحضير لدرس التعبير.

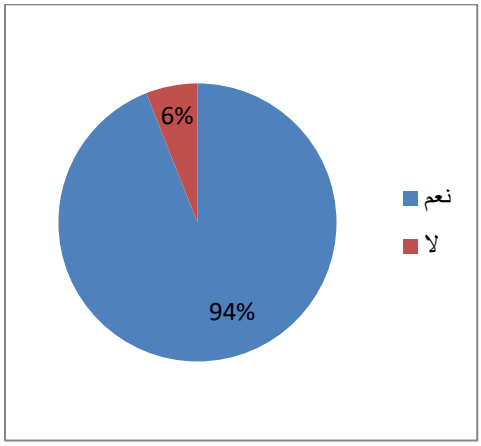

- من النتيجة الظاهرة في الدارة النسبية و المقدرة ب 94 % و التي تأكد ضرورة المعرفة المسبة و التحضير لدرس التعبير, في المقابل . لا 05.4 % التي لا ترى ضرورة لذلك ومن هذا فإن التلميذ بحاجة إلى معرفة مسبقة بالموضوع قبل الخوض فيه حتى لا يكون مبهماً.

دور الأستاذ:

1- دور الأستاذ:

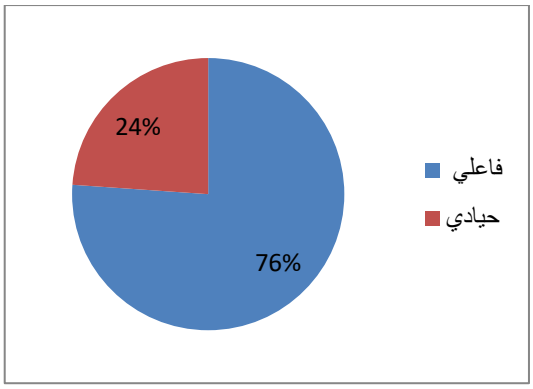

- دور الأستلذ يكون فاعلي فهو الموجه و المقوم لمجهود التلميذ في حصة التعبير.

2- التعبير و قدرات التلميذ اللغوية و النفسية و العقلية:

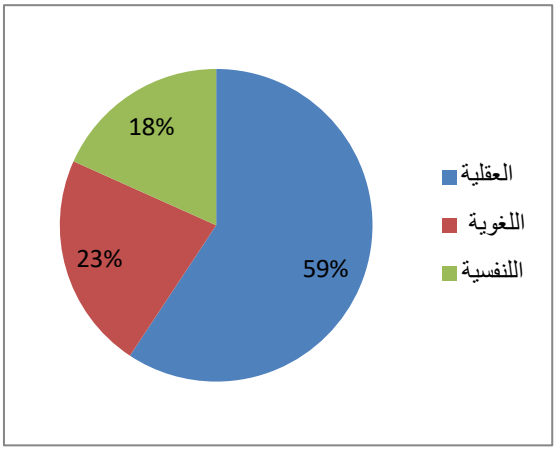

تكشف النسب الموجودة في الدائرة على أن التعبير يتناسب أكثر و قدرات التلميذ العقلية, ثم تأتي القدرات اللغوية بنسبة 22.3 % , ثم القدرات النفسية بنسبة 18.2 %. يجب مراعاة قدرات التلميذ الغوية و النفسية و العقلية و مدى مناسبتها للتعبير.

3- إحتياج حصة التعبير إلى وسائل تعليمية حديثة:

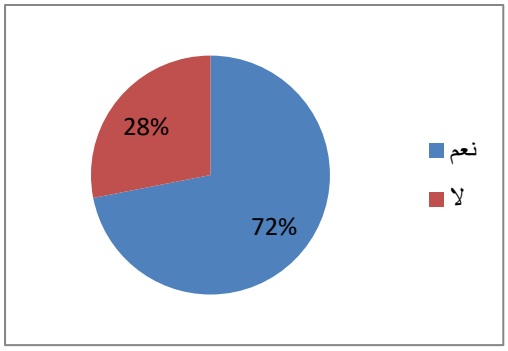

نسبة 53.9 % لا ترى فائدة من الإستعانة بالوسائل الحديثة في حين ترى نسبة 46.1 % ضرورة الإستعانة بالوسائل التعليمية الحديثة في حصة التعبير لإفادتها لتلميذ.

خاتمة :

من خلال البحث خلصنا إلى ما يلي :

التدريس لا يعتبر مجرد عمل أو وظيفة ، بل هو العملية التي تهدف إلى زرع القيم التعليمية و التربّوية في نفوس المتعلمين على المدى القريب و ترسيخها فيهم على المدى البعيد ، و يتم فيها نقل الخبرات و المعارف باستخدام طرائق و أساليب مختلفة ، و متعدّدة .

- و يعد كل من المعلّم و التلميذ الركنان الأساسيان في عملية التدريس بحيث لا يمكن تحقيقها إلا بوجودهما.
- و ما يجب الانتباه إليه بخصوص طرق التدريس هو أنّه ليست هناك طريقة تدريس أفضل من أخرى فلكلّ موضوع طريقته المناسبة ، لذا ينبغي على المعلّم أن يكون قادراً على امتلاك مختلف طرائق التّدريس و اكتساب المهارات التي تمكنه من ممارسة كل طريقة فهذه الطرق تلعب دورا أساسيا في تناول المادة العلمية .
- كما يعتبر التعبير ظاهرة إنسانية عامّة ، و وسيلة من وسائل الاتصال التي بواسطتها يمكن للمتعلّم أن يعبّر عن أفكاره ، و أن يقف على أفكار غيره .
- و يعدّ التعبير الكتابي ترجمة للّغة بجمل تامة، واضحة تخضع لقواعد نحوّية، و صرفّية و إملائية.
- فللتعبير بشقيه الشفهي و الكتابي ، دور مهّم في تنمية القدرات اللّغوية لدى تلميذ المرحلة الابتدائية ، لذا وجب تكاثف الجهود فيما بين البيت و المدرسة و على الهيئات و المؤسسات التعليمية مواكبة الطرائق و المناهج الحديثة من أجل النهوض بالقطاع التعليمي و الرّفع من مستوى الجيل الصاعد.

المصادر و المراجع:

- حسين بن دومي . عمر حسين العمري، أساسيات في تصميم و إنتاج الوسائل التعليمية. دار حنين مكتبة الفلاح . ط 1 2005م عمان الأردن.
- الحريري رافدة عمر،التدريس بين التقليد و التجديد ،دار الفكر ط1 2010م. عمان الأردن.
- خالد حسين أبو عميشة ،الناشر شبكة الألوكة : .www-alukah-net
- داود درويش حلس محمد أبو شقير ،محاضرات في مهارات التدريس الجامعة الإسلامية بغزة 2010م.
- سعد علي زاير – سماء تركي داخل ،اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ،الدار المنهجية للنشر و التوزيع – ط1 2015م - 1436ه.
- سعاد عبد الكريم الوائلي ،طرائق تدريس الأدب و البلاغة و التعبير بين التنظير و التطبيق، ط1 2004 – دار الشروق للنشر و التوزيع.
- صفوت توفيق الهنداوي ،إستراتيجيات التدريس الفصل الثاني قسم المناهج و طرق التدريس جامعة دمنهور.
- طه علي حسين الدليمي . سعاد عبد الكريم الوائلي ،اللغة العربية مناهجها و طرائق تدرسها، دار الشروق ط1 الإصدار الثاني 2005م عمان – الأردن.
- علي جواد الطاهر،أصول التدريس اللغة العربية – دار الرائد العربي بيروت لبنان ط2 1984م.
- علي أحمد مدكور،تدريس فنون اللغة العربية الناشر دار الشروق 1991م .
- عصام الدين متولي عبد الله . بدوي عبد العال بدوي ،طرق تدريس التربية البدنية و الرياضة بين النظرية و التطبيق ،ط1 2006م مصر ، دار الوفاء .
- عبد الرحمن كامل عبد الرحمن محمود ،طرق تدريس اللغة العربية . ط1 2005م.
- عبد السلام يوسف الجعافرة ،مناهج اللغة العربية و طرائق تدريسها بين النظرية و التطبيق، مكتبة المجتمع العربي للنشر ط1 2011م عمان – الأردن.
- فهد خليل زايد – الأساليب العصرية في تدريس اللغة العربية ،دار يافا العلمية للنشر و التوزيع 2010م.
- كمال عبد الحميد زيتون ،التدريس نماذجه و مهاراته –عالم الكتب ط1 2003م القاهرة.
- محمد الساموك – هدى علي جواد الشمري ،مناهج اللغة العربية و طرق تدريسها ،ط1 : 2005م – دار وائل للنشر –
- وليد أحمد جابر،طرق التدريس العامة تخطيطها و تطبيقاتها التربوية ط 2 : 2005 ،دار الفكر. عمان.

الملخص:

إن الدراسة تكشف عن أهمية التعبير بنوعيه الشفهي و الكتابي في تنمية القدرات اللّغوية للتلميذ و في بناء شخصيته السليمة كفرد في المجتمع.

تعتبر المدرسة الابتدائية الركيزة الأساسية التي تنطلق منها المنظومة التربوية وفق مناهج و أطر محددة من أجل خلق المواطن الصالح و الثقافة السليمة.

Résumer :

L'étude révèle l'importance de l'expression verbale et écrite dans le développement des capacités linguistiques de l'élève et dans la construction de sa propre personnalité en tant qu'individu dans la société.

L'école primaire est la base sur laquelle repose le système éducatif en fonction de programmes et de cadres spécifiques afin de créer de bons citoyens et une culture solide.

Abstract :

The study reveals the importance of verbal and written expression in the development of the student's linguistic abilities and in the construction of his or her proper personality as an individual in society.

The primary school is the basic foundation from which the educational system starts according to specific curricula and frameworks in order to create good citizens and sound culture.